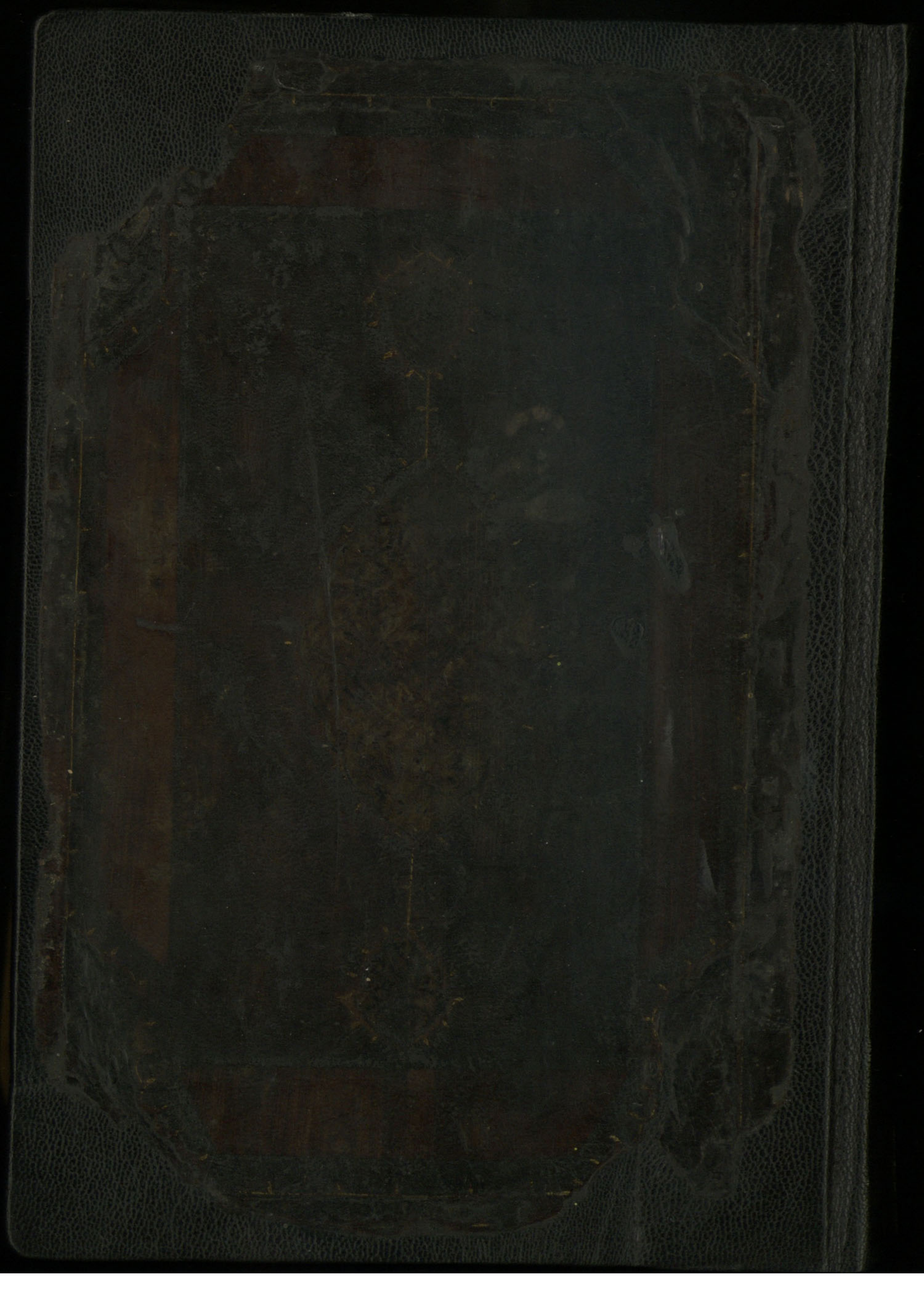




کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۶۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۳۸



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۳۸
کتاب قراضة النضير (خلاصة تفسير مجمع البيان)
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۶۸



باسم الله سبحانه تقربا الى الله تعالى وطلبا لمرضاته وقف کردم این تفسیر را
بر خود و بر صلحاء اولاد خود و بر هر مومن فاضل صالح که از آن انتفاع یابند
و شروط وقف و تولیت آن نوعی است که در مجلد وقفیه کتب مسطور است
و حرر ذلک العبد المغفور ذنبه الراجی رحمة ربه ابو تراب محمد
بن محمود بن محمد الحسینی الحلبی الکوهی عفی عنهم
[illegible]



[illegible]

الرابعة [illegible]

[illegible] ومن ذلك الكلام في [illegible]

[illegible] وهو ما فيه [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] في زيادة القرآن ونقصانه والصحيح [illegible]

[illegible] العلم بالبلدان [illegible]

[illegible]

[illegible] وقرآنه وحروفه وآياته [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] رضي الله عنه ان القرآن [illegible]

[illegible] خاتمة [illegible]

[illegible] السادسة [illegible]

[illegible] ملخص الكتاب [illegible]

[illegible] الاستعاذة [illegible]

[illegible] اللغة [illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

قوله بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] فصلها [illegible]

[illegible] اللغة [illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

على عباده بالرزق ... وهذا القول ... لانه تعود عليهم بالفضل ...

اشعار بما قال الشنفرى ...

ويجيء بسم الله ...

فلم مررت بزيد ...

الناصب ... بالسكون ...

وحذفت ... وانما تغلظ لام الله اذا ...

لانهما صفتان لله ... وقيل المراد به ...

باسم ... عليكما والاسم قد يوضع ... مقام المسمى ...

كما امرنا بالتسمية على الاكل ...

لم ... واما قدم الرحمن على الرحيم لان الرحمن ... اسم خاص بصفة عامة والرحيم اسم عام بصفة خاصة ...

**قوله الحمد لله رب العالمين** ... اجمع القراء على ضم الدال من الحمد وكسر اللام من لله ...

الحمد والمدح والشكر ... المدح ... والشكر ...

قيل معناه ... الله ...

... الرحمن الرحيم ...

**مالك يوم الدين** ...

واعلم انهم اختلفوا في ملك ومالك ...

ملك ... مالك ... ملك الدنيا ... الملك ...

قيل في معنى اهدنا وجهان ارشدنا [illegible] ثبتنا على الدين الحق [illegible]

[illegible]

**قوله صراط الذين انعمت**

[illegible]

**عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين** القراءة [illegible]

[illegible]

**اياك نعبد واياك نستعين**

[illegible]

**قوله اهدنا الصراط المستقيم** القراءة [illegible]

[illegible]

الخطاب واختيار اللفظ [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]

العبادة واياك نستعين [illegible] اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]

[illegible]

ومن قال ان المراد بالكتاب التوراة والانجيل فقوله فاسد لانه وصف الكتاب بانه لا ريب فيه وانه هدى ... [illegible] ... ما في ايدي اليهود والنصارى

بانه محرف لقوله يحرفون الكلم عن مواضعه ... [illegible]

... [illegible] ...

اتقوا ... [illegible] ... تتمة في التقوى ... [illegible]

... [illegible] ...

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

القراءة ... [illegible] ... ابو جعفر وعاصم ... [illegible]

... [illegible] ...

اللغة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

6

... [illegible] ... المعنى ... [illegible] ...

... [illegible] ... عبد الله بن عباس ... [illegible]

... [illegible] ...

النزول ... [illegible] ...

قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

القراءة ... [illegible] ...

المعنى ... [illegible] ...

قوله اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

اللغة ... [illegible] ...

اعلى [illegible] لما تعلى ولقد افلح من كان عقل اى طهر حاضه وتعارح ايضا [illegible] قال لبيد فحل بلاد كلها حل قبلنا ونرجوا الفلاح بعد
واصل الفلح الشق والقطع ومنه قيل للاكار فلاحا لانه يشق الارض وفي المثل الحديد بالحديد يفلح اى يقطع فالمفلح على هذا كانه قطع له الظفر
لما وصفهم سبحانه بتلك الصفات ثم ما لهم عنده فقال اولئك اشارة الى الموصوفين بجميع الصفات المتقدمة ثم جملتهم على هدى من
ربهم اى مرشدين بهم وقيل على دلالة وبيان من ربهم واما فالمر بهم لان كل خير ومدى [illegible] اما لانه فعله واما لانه عرض بالدلالة
عليه [illegible] على فعله وعلى هذا الحوار [illegible] الايمان [illegible] والاجر فعل العبد ثم كورتحية فقال واولئك هم المفلحون اى الظافرون
ما لبغية [illegible] في الجنة **النزول** قال مجاهد اربع ايات من اول السورة نزلت في المؤمنين وايتان بعدهما نزلت في الكافرين وثلث عشرة اية بعدهما نزلت
في المنافقين **ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون** **القراءة** قرئ ءانذرتهم بتحقيق الهمزتين و[illegible]
[illegible] **اللغة** الكفر خلاف الشكر كما ان الايمان خلاف الكفر فالكفر [illegible]
[illegible] واظهارها [illegible] قال لبيد في ليلة كفر النجوم غمامها اى سترها وسواء مصدر اقيم مقام الفاعل [illegible]
صوم ومعناه [illegible] لا عدل [illegible] قال الشاعر [illegible] الحسن [illegible] يسوى [illegible] وكنى المثل
وهما [illegible] والانذار اعلام [illegible] كقوله انا انذرتكم
عذابا قريبا [illegible]
[illegible] **النزول** قيل نزلت في ابي جهل وخمسة من [illegible] قتلوا يوم بدر [illegible] وقال ابن عباس نزلت في قوم باعيانهم
احبار اليهود [illegible]
وقيل [illegible] جميع الكفار [illegible]
[illegible] **المعنى** [illegible]
في شرع عبادته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب**
**عظيم** **ايه** **القراءة** غشاوة بكسر الغين ورفع الهاء [illegible] وقرئ شاذا غشاوة بالنصب [illegible]
[illegible] **اللغة** الختم [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] وقوله على سمعهم يريد على اسماعهم والسمع مصدر [illegible]
[illegible]
في حلوقكم [illegible]
اسماء الصناعات كالخياطة [illegible]
[illegible] والعقاد محل

الفلك والصدر محل الفؤاد وقد يعبر عن [illegible] وقال الم نشرح لك صدرك [illegible]
[illegible]
[illegible] وعظيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقوله وقالوا قلوبنا غلف وقلوبنا في اكنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين**
**ايه** **اللغة** الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا يوم بعده [illegible]
[illegible] **النزول** نزلت في المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول [illegible]
واكثرهم من اليهود **المعنى** [illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله من يقول الإيمان مجرد كقوله [illegible] **يخادعون الله** والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون **القراءة** قرئ وما

يخادعون بضم الياء ... ويخدعون بفتح الياء ... والاختلاف في ... بالواو **اللغة** أصل الخدع الإخفاء والإيهام بخلاف ...

وخدعت الرجل أخدعه خدعا ... على ... بمعنى الروح ...

[illegible]

يخادعون الله أي يعاملون معاملة المخادع لأنه لا يصح أن يخادع من يعرفه ويعلم أنه لا يخفى عليه خافية وهذا كما تقول ...

أحدهما يخادع الله وهو عالم ... أي يعمل عمل المخادع وهذا يكون ... وقيل المعنى يخادعون رسول الله لأن طاعته طاعة الله

ومعصيته ... فحذف المضاف ... وهذا كقوله وإن يريدوا أن يخدعوك ... واحد كقولهم عافاه الله

وعاقبت اللص وطارقت النعل وكذلك يخادعون إنما هو من واحد والمعنى يخادعون بإظهار غير ما في نفوسهم وقوله والذين آمنوا أي ويخادعون المؤمنين

بقولهم إذا لقوهم آمنا ... فيسلموها إلى أعدائهم ...

خداعا ... لما أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر ... خداعا ... حكم الكفر عليهم وقوله وما يخادعون

إلا أنفسهم ... وهم ...

... وما يشعرون ...

أولا ... وقوله وما يشعرون ... **في قلوبهم مرض**

فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون **القراءة** قرئ فزادهم بالإمالة ... وقرئ يكذبون ...

... **اللغة** المرض ...

[illegible]

[illegible]

... **المعنى** ... المراد بالمرض ...

سمي الشك في الدين مرضا لأن المرض هو خروج ... عن حد الاعتدال ...

[illegible]

[illegible]

... **قوله وإذا لقوهم** ...

[illegible]

---



ولكن لا يشعرون **القراءة** قرئ قيل وغيض وجيء وسيق ... بضم أوائلها ... **اللغة** الفساد أحداث

الفساد وهو ... **الإعراب** ...

بما ... لا تفسدوا ... إنما نحن مصلحون ...

المراد وإذا قيل لهم ... لا تفسدوا في الأرض بالعمل بالمعاصي وصد الناس عن الإيمان ... أو ...

الإسلام على ... قالوا إنما نحن مصلحون أي ... فساد ... إنما نفعل

ذلك ... وقوله ألا إنهم أي اعلموا أنهم هم المفسدون ... ولكن لا

يشعرون أي لا يعلمون ... ما يفعلونه فساد ... ولو علموا ذلك ... **وإذا قيل لهم**

على بطلان ... ولكن لا يشعرون ...

آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون **القراءة** ... بتحقيق الهمزتين وتحقيق

الأولى وتليين الثانية ... **اللغة** السفهاء جمع سفيه ... الضعيف الرأي الجاهل ...

... ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ...

... **المعنى** ...

[illegible]

... **وإذا لقوا** الذين آمنوا قالوا آمنا

وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون **القراءة** ...

... **اللغة** ...

[illegible]

... **المعنى** ...

[illegible]

... **قوله** ...

[illegible]

الله ان يثبتوا ... وهو يمهلهم من حيث لا يعلمون كالاستدراج قال ابن عباس يمهلهم كلما احدثوا خطيئة جدد الله لهم نعمة وانما سمي هذا الفعل استهزاء
لانه ذكر في مقابلة ... الى الهلاك والعقاب الذي استحقوه بما قدموا من كفرهم ... معنى استهزائه بهم انه يجعل لهم الطريق
من مواقعة اهل الايمان ظاهر احكامهم من الموارثة والمناكحة ... فلما عذبهم في الآخرة بما ابطنوا
من النفاق ... ما روي عن ابن عباس انه يفتح لهم وهم في النار
باب من الجنة فيقبلون اليه مسرعين فاذا انتهوا اليه سد عليهم وفتح لهم باب آخر في موضع آخر فيقبلون اليه ... فاذا انتهوا اليه سد عليهم
فيضحك المؤمنون منهم وذلك قوله فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ... ومكر الله
ويخادعهم الله ... وقوله ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي يملي لهم ليزدادوا ... مع ذلك ... طغيانهم وعمههم وقال
... في طغيانهم اي في كفرهم
وضلالتهم يعمهون اي يتحيرون لانهم قد اعرضوا عن الحق فتحيروا وترددوا **قوله تعالى اولئك الذين** اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين **القراءة** قرأ الجمع اشتروا الضلالة بضم الواو وفي الشواذ بكسرها ...
... **اللغة** ...
... وليس ...
... وتجارة ...
... **المعنى** اشار الى من تقدم ذكرهم من المنافقين ... الذين اشتروا
الضلالة بالهدى قال ابن عباس اخذوا الضلالة وتركوا الهدى ومعناه استبدلوا الكفر بالايمان ... ذلك انما كانوا
... وضم ... تجارتهم ...
... انهم ... اشتروا ...
لانهم كانوا ... بالايمان ... فما ربحت تجارتهم
اي ... وما كانوا مهتدين ... في تجارتهم ...
... في موضع ... اموالهم
... الضلالة والهدى ... فلم يربحوا ...
على ... اشتروا الضلالة بالهدى لم يربحوا ... اشتروا الهدى بالضلالة ربحوا **قوله تعالى مثلهم كمثل الذي**
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون **آية** **اللغة** المثل والمثل والشبه
... وحقيقته ... المثل ... مثلا
... الصوت ...
... وقد ...
اي طلب الوقود والوقود ... اضاء ...
واضاء ... واضاءه غيره ...
جمع ظلمة واصلها ... اي لم ...
... تقديره مثلهم مثل الذي استوقد نارا ...
... اي اذهب الله نورهم ... **المعنى** ... لما اظهروا الايمان

ذلك ... الكفر كمثل الذي استوقد نارا او كمثل الذي ... ما حوله ... رأى ما حوله فاتقى ما يخاف
... اظهروا الايمان ... واعزوا ...
... فلما ماتوا ... وذلك معنى قوله ذهب الله بنورهم
... وروي عن ابن عباس ... فلما اضاءت ما حوله ...
لما ... اطفأ الله نارهم ...
... عليهم ... وتركهم في ظلمات ...
هو انه ... وذلك قوله ... ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
وقيل ... **النزول**
قال السدي ... اهل الحرب
... والمعنى ...
... جماعة
الذي استوقد نارا ... الذي ...
الذي كان ... قال الاخطل ... ابي كليب ...
... المعنى ...
... اضاءت ما حوله ...
قال ... ذهب الله بنورهم ...
يشهدون ... في ظلمات ...
بفعل الله ... صار ... الى
... **صم بكم عمي** ... **آية** **اللغة** ... لا يرجعون ...
... والصمم ... واصل الصمم ...
... واصل البكم ...
... واصل العمى ... لا تعمى الابصار ...
... **المعنى** ...
... صم ... لا يسمعون الحق ...
... فكانهم عمي ...
... في قلوبهم ...
... وطبع الله على قلوبهم ...
... فهم لا يرجعون ...
قال ... الدارمي ...
... عن ابن عباس انهم لا يرجعون الى الاسلام ...

أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين

أجمع القراء على ضم اللام من ظلمات وروي شاذا إسكونها وبعضهم فتحها [illegible]

[illegible]

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون [illegible]

11

[illegible]

...معجز دال على صحة نبوته

فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين

المعنى فإن لم تفعلوا اي فإن لم تأتوا بسورة من مثله ... ولن تفعلوا اي ولن تأتوا بسورة مثله ابدا ...

[illegible]

وإن كنتم في ريب

[illegible]

المعنى

[illegible]

من ثمرة رزقا اي اعطوا من ثمارها عطاء واطعموا منها طعاما لا الورق عبارة عن [illegible] ولا يمكن لاحد [illegible] قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل [illegible] انما يحصل اذا جعل من اشجارها [illegible] عليه [illegible] هذا الذي [illegible] ثمار [illegible]
هذا الذي رزقناه في الدنيا [illegible] هذا الذي رزقناه من قبل في الجنة اي كالذي رزقنا [illegible] ولكنهم شبهوا به
في طعمه ولونه وريحه وطيبه وجودته [illegible] الرعاية [illegible] كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] هذا طعامي [illegible] وقوله واتوا به اي جيئوا به [illegible] متشابها [illegible]
[illegible]
[illegible]

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون

[illegible]

قالوا سبحانك [illegible] الله [illegible]

[illegible]

قوله قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم [illegible]

[illegible]

وإذ قلنا للملائكة [illegible]

[illegible]

المعنى [illegible]

[illegible]

ابليس عن السجود انما هو لاعتقاده انه افضل من آدم واكرم لقوله ارايتك هذا الذي كرمت علي وقوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ولولا ذلك

الامر على هذا الوجه لم يجز ان يعلمه بانه لم يامره بالسجود على جهة تعظيمه وتفضيله عليه [illegible]

فان سببت معصية ابليس وضلالته [illegible] اختلف في ابليس هل كان من الملائكة ام لا [illegible] انه منهم [illegible]

[illegible] فقيل انه كان من الملائكة فمنهم من قال انه كان خازنا على الجنان منهم من قال كان له سلطان سماء الدنيا وسلطان الارض [illegible]

[illegible] قوله [illegible] ابليس كان من الجن [illegible]

[illegible] قوله عز الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فنفى المعصية عنهم نفيا عاما [illegible] ان ابليس له نسل وذرية لقوله

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو [illegible]

[illegible] قوله جاعل الملائكة رسلا [illegible]

[illegible]

وقلنا يا آدم اسكن [illegible]

[illegible]

فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين

القراءة

اللغة

المعنى



فتلقى آدم من ربه كلمات

القراءة

اللغة

المعنى

او لا كافر به فان قيل لو كان الهاء في به للقرآن [illegible]

[illegible]

ولا تلبسوا الحق بالباطل

[illegible]

قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين

[illegible]

اتأمرون الناس بالبر

[illegible]

الناس بطاعة الله وهم يخالفونه وقيل [illegible] بالصدقة ويتركونها [illegible] واذا امروا بالصدقة [illegible] عن النبي [illegible]

[illegible] بالبر وتنسون انفسهم [illegible]

وانتم تتلون الكتاب اي [illegible] ابن عباس وقوله افلا تعقلون اي فلا تعقلون ان [illegible] قبيح [illegible]

[illegible] وقيل افلا تعلمون ان الله يعذبكم [illegible] على ذلك وقيل افلا تعقلون ان [illegible]

اذا كان فعل البر واجبا [illegible] اذا وبخهم الله على الامر بالبر فلما لم يوبخهم على الامر بالبر وانما وبخهم على ترك فعله [illegible]

بالبر لان ترك البر ممن يامر به اقبح ممن [illegible] كقول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ومعلوم انه لم يرد به

النهي عن [illegible] انما نهي عن [illegible] بالمعروف [illegible]

**واستعينوا بالصبر والصلوة** وانها لكبيرة الا على الخاشعين [illegible] الصبر [illegible]

[illegible]

**النزول** قال [illegible] انه خطاب للمسلمين [illegible] وقال الكرماني [illegible] خطاب لاهل الكتاب [illegible]

[illegible]

**قوله الذين يظنون** انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون [illegible] اية [illegible]

[illegible]

**يا بني اسرائيل اذكروا** [illegible] نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين [illegible] **المعنى** [illegible]

[illegible]

**واتقوا يوما** لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا [illegible]

[illegible] **القراءة** [illegible]

[illegible]

**المعنى** [illegible]

مثل قوله واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا وقوله ولا يقبل منها شفاعة [illegible] اليهود

لانهم قالوا [illegible]

[illegible]

ومعناه لا يؤخذ من احد فداء [illegible]

[illegible]

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

القراءة [illegible]

[illegible]



[illegible]

عظيم من ربكم [illegible] القصة [illegible]

[illegible]

وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون

القراءة [illegible]

اللغة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون

[illegible]

ثم عفونا عنكم

[illegible]



[illegible]

وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون

[illegible]

وإذ قال موسى لقومه

[illegible]

[illegible]

وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة

[illegible]

ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون

يعني ثم بعثناكم اي ثم أحييناكم من بعد موتكم [illegible]

[illegible]

وظللنا عليكم الغمام

[illegible]

وأنزلنا عليكم المن والسلوى

[illegible]

كلوا من طيبات ما رزقناكم

[illegible]

وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

[illegible]

عطشا ولا عريا [illegible] في هذه التيه [illegible] من الارض ولم تحصل في التيه ندموا على ما فعلوا فلطف الله بهم بالغمام لما شكوا
حر الشمس [illegible] عليهم المن والسلوى وكان يسقط عليهم المن من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فكانوا ياخذون [illegible] ما يكفيهم ليومهم [illegible] منهم ذلك
[illegible] فلذلك [illegible] منهم كان اذا اخذ من المن والسلوى زيادة على طعام يوم [illegible] يوم الجمعة فانهم اذا
اخذوا طعام يومين لم يفسد [illegible] وكانوا يخبزونه مثل القرص [illegible] وكان الله [illegible] السحاب بالنهار [illegible] عنهم
حر الشمس وكان [illegible] عليهم [illegible] واذا ولد منهم مولود يكون عليه ثوب يطول بطوله كالجلد

**واذ قلنا** ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين

**القراءة** [illegible] نغفر لكم بالياء [illegible] وبالتاء [illegible]

[illegible]

**واذ استسقى** موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين

[illegible]

علينا لا نستبعد ذلك [illegible] المجيد كل ما قدروا الله حق قدره ولا يعرفون كمال قدرته بالكلام معهم انما يكون في وجود الصانع واثبات صفاته واتساع
معدوداته ولا معنى للتنازع معهم في الفرع مع خلافهم في الاصل قوله وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج
لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون القراءة قرئ
[illegible] اللغة الطعام [illegible] والطعم [illegible] الاكل [illegible] والواحد [illegible] الحساب
وحق ما لا يتجزى [illegible] الله واحد [illegible] بصفاته [illegible] وقال الزجاج اصله [illegible] وحقيقة الدعاء [illegible]
واما الامر فهو [illegible] وقيل [illegible] اخراج [illegible] الوسع [illegible] الارض [illegible] البقل
وكل [illegible] البقل [illegible] والعدس [illegible] وقال
الفراء [illegible] وقال الكسائي [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ادنى [illegible]
[illegible] من القطع [illegible] وقيل [illegible] وضربت عليهم الذلة اي فرضت
[illegible] وقيل ضربت عليهم الذلة اي [illegible] والمسكنة [illegible]
[illegible] والمسكنة [illegible] ومنهم [illegible] مسكينا [illegible]
[illegible] الكفر [illegible] غضب الله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] وقال الزجاج [illegible]
[illegible] غضب الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] الاعتداء [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
يا موسى لن نصبر على طعام واحد اي لن نطيق حبس انفسنا على طعام واحد وانما قال على طعام واحد وان كان طعامهم المن والسلوى [illegible]
ان طعامهم في كل يوم واحد [illegible] في اليوم ما كانوا [illegible] بالامس [illegible] طعام [illegible] في كل يوم واحد [illegible]
من طعام لا يبدله [illegible] وقيل انه كان ينزل عليهم المن [illegible] وحده [illegible] ينزل عليهم السلوى بعد ذلك في قوله فادع لنا ربك اي فسله لاجلنا
يخرج لنا مما تنبت الارض من البقول [illegible] وما [illegible] مع ذلك [illegible] الطعوم [illegible] المن والسلوى [illegible]
ذلك [illegible] اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم [illegible]
انهم قالوا لا نصبر على [illegible] جميعنا [illegible] على [illegible] قالوا اخرج لنا مما تنبت الارض [illegible]
[illegible] وقوله أتستبدلون الذي هو ادنى [illegible] من كلام موسى [illegible] اي لم [illegible]
[illegible] وقيل
[illegible] المن والسلوى وقيل [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله اهبطوا مصرا اي [illegible]
[illegible] فان لكم ما سألتم [illegible]

ونحو [illegible] مصرا [illegible] كما قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين [illegible]
[illegible] ومكر [illegible] قوله [illegible] الكلام [illegible]
قوله وضربت عليهم الذلة والمسكنة [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] بيت المقدس [illegible]
وقيل [illegible]
[illegible] وباءو بغضب من الله [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] ذلك بانهم [illegible] ذكره [illegible] ذلك [illegible]
كانوا يكفرون بآيات الله اي يجحدون [illegible] وقيل [illegible] ويقتلون [illegible]
[illegible] بغير الحق [illegible] زكريا ويحيى [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون [illegible] ذلك [illegible]
على [illegible] وقوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] واختلفوا بعد عيسى [illegible] قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون القراءة [illegible]
[illegible] اللغة هادوا اي صاروا يهودا [illegible] هودا اي تابوا واختلف في اشتقاق اسم اليهود [illegible]
[illegible] قوله انا هدنا اليك [illegible]
اي تبنا وقيل سموا يهودا لانهم [illegible] يهوذا [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] التوراة [illegible] موسى [illegible] واليهود اسم جمع واحدهم
يهودي كالزنجي والزنج والرومي والروم والنصارى جمع نصران مثل سكران وسكارى وندمان وندامى [illegible]
وقيل [illegible] نصرانة [illegible] قال [illegible] وقيل [illegible] واختلفوا في اشتقاق هذا الاسم [illegible]
عباس [illegible] ناصرة [illegible] وقيل سموا بذلك [illegible] من انصاري الى الله
[illegible] والصابئون جمع صابئ [illegible] صابئا [illegible]
[illegible]
ان الصابئ [illegible]
[illegible] الصابئين [illegible]
[illegible] وقال السدي [illegible] النصارى [illegible]

٢٧

[illegible]

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

[illegible]

وهو عن سيف دمهم على ترك المداراة في اولاد الذبح يوم ولاده لا المدفن لاسم ذلك **واذ قتلتم** نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما

كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون **اللغة** ادارأتم اختلفتم واصل الدرء الدفع ومنه الحديث

ادرؤوا الحدود بالشبهات ومنه وبدرأ عنها العذاب **المعنى** ثم ذكر سبحانه المقصود من الامر بالذبح بعد ما ذكر العمل وقال واذ قتلتم نفسا وهو وان

انه متقدم في المعنى على الابادة متأخر في اللفظ فيكون المعنى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها فسألتم موسى فقال لكم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فقدم المؤخر واخر

كقوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ... انه قد تعلق بما هو مذكور في الجملة وهو قوله فقلنا اضربوه ببعضها الا بعد كان انه قيل

وما كادوا يفعلون لانكم قتلتم نفسا فادارأتم فيها ... بعضها ليستدل ... واذكروا اذ قتلتم نفسا ... وفد

اسلافهم على عادة العرب في خطاب ... وخطاب ... احدهما ... كذا ولنا ... واحد ويحتمل

ان يكون خطابا ... فقلنا لهم اذ قتلتم نفسا ... فادارأتم فيها ...

قبل الموسى عن ... الى الفعل ... قولهم قتلتم ... على المصدر ويعود بها الى النفس ... الظاهر ... ما كنتم تكتمون

[illegible]

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

[illegible]

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ

[illegible]

المعنى

[illegible]

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

[illegible]

المعنى

[illegible]

أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ

[illegible]

المعنى

[illegible]

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا

[illegible]

المعنى

[illegible]

[illegible]

قوله وإذ أخذنا ميثاق [illegible]

[illegible]

قوله وإذ أخذنا [illegible]

[illegible]

منهم اليهود الذين كانوا ... [illegible] ... وقال ابن عباس ...

... ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ... [illegible]

القراءة [illegible]

اللغة [illegible]

المعنى [illegible]

قوله أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ... [illegible]

اللغة [illegible]

المعنى [illegible]

ولقد آتينا موسى الكتاب ... [illegible]

القراءة [illegible]

اللغة [illegible]

المعنى [illegible]

قوله وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم ... [illegible]

القراءة [illegible]

اللغة [illegible]

المعنى [illegible]

عطاء ذكره وقوله بل هم منها عمون [illegible] بحملهم على الشك في المشاهدات [illegible] واما المعنى على قراءة [illegible] فهو [illegible]

او عند العلم [illegible] فلو كان [illegible] فلو كان علما [illegible]

[illegible] عليهم قولهم [illegible] ذلك [illegible] وطردهم [illegible]

طبع على قلوبهم [illegible] وقوله فقليلا ما يؤمنون [illegible]

[illegible]

[illegible] ولما جاءهم [illegible]

[illegible]

العابد انه سبب ذلك من الشيطان ولعن [illegible] بعد ذلك وقوله بكفرهم [illegible] معناه انهم اشربوا حب العجل حرصا على كفرهم لان محبة العجل كفر قبيح والله لا

يفعل الكفر في العبد لا ابتداء و[illegible] معناه انهم كفروا بالله بما اشربوا من محبة العجل [illegible] فعل ذلك بهم [illegible] ومجازه غلط فاحش

لان حب العجل [illegible] في شيء [illegible] قل بئسما يأمركم به ايمانكم [illegible] بئس الشيء يأمركم به ايمانكم ان كان يأمركم بقتل انبياء

الله ورسله [illegible]

[illegible] ان كنتم مؤمنين [illegible] **قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله**

خالصة [illegible] فتمنوا الموت ان كنتم صادقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون [illegible]

[illegible]

اوكلما عاهدوا عهدا [illegible]

[illegible]

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون [illegible]

[illegible]

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان [illegible]

[illegible]

وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت [illegible]

[illegible]

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون [illegible]

اللغة [illegible]

[illegible]

يعني [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم [illegible]

اللغة [illegible]

[illegible]

يعني [illegible]

[illegible]

ما يود الذين [illegible]

اللغة [illegible]

[illegible]

المعنى [illegible]

[illegible]

قوله ما ننسخ من اية [illegible]

اللغة [illegible]

[illegible]

ما ننسخ [illegible] ما ننسخ من آية اي ما يرفع من آية او حكم آية [illegible]

[illegible]

ومنها ما يرفع اللفظ ويبقى الحكم [illegible]

[illegible]

وأقيموا الصلوة

[illegible]

وقالوا لن يدخل الجنة

[illegible]

قوله بلى من اسلم

[illegible]

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء

[illegible]

ومن اظلم ممن منع مساجد الله

[illegible]

المساجد كان على المسلم اخراجه منه الا ان يدخل الى بعض الحكام الجزية بدلا من عزمه فيكون في دخوله خائفا من الاخراج على وجه الطرد بعد انفصال حقه منه والتبعيد

مطمئنا كما يعود مسلم قال الشيخ ابو بكر رحمه الله وهذا يليق بمذهبنا ويمكن ان يستدل بالاية على ان للكفار الدخول فيكون امن دخول المساجد على كل حال [illegible]

المسجد [illegible] ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر يعني المسجد الحرام وقوله فلا يقربوا المسجد الحرام بعد

عامهم هذا وقال الزجاج اعلم [illegible]

كلهم وقوله لهم في الدنيا خزي [illegible]

[illegible]

عذاب عظيم [illegible] ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله

واسع عليم [illegible]

[illegible]

يعلمون قيل انهم ليسوا من اهل الكتاب ومن قال المراد النصارى قال لانه قال قبلها وقالوا اتخذ الله ولدا [illegible] قالوا المسيح ابن الله [illegible]

[illegible]

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم [illegible] القراءة [illegible]

[illegible]

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى [illegible]

[illegible]

الذين آتيناهم الكتاب [illegible]

[illegible]

يا بني اسرائيل [illegible]

[illegible]

واتقوا يوما [illegible]

[illegible]

واذ ابتلى [illegible]

[illegible]

29

[illegible]

قوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا

[illegible]

قوله وإذ قال

اما من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير **القراءة** [illegible] فامتعه بسكون

الميم وامتعه بالتشديد [illegible] فامتعه قليلا ثم اضطره [illegible]

[illegible] **اللغة** البلد [illegible]

[illegible]

**المعنى** [illegible]

[illegible]

فهو حال [illegible] فامر الله ابرهيم واسمعيل [illegible] البيت على القواعد [illegible]

[illegible] واسمعيل اي يرفع ابرهيم واسمعيل اساس الكعبة

ربنا تقبل منا اي يقولان ربنا تقبل منا [illegible] سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم [illegible]

[illegible] وفي قوله ربنا تقبل منا دليل على انهما [illegible]

[illegible] انك انت السميع العليم اي انك سميع لدعائنا عليم بنا [illegible]

[illegible]

**قصة هاجر واسمعيل وما جرى** [illegible]

[illegible]

**قوله واذ يرفع** [illegible]

[illegible]

**قوله واجعلنا مسلمين لك** [illegible] **القراءة** [illegible]

قوله الاسلام هو الانقياد للخضوع والاقرار بجميع ما اوحى [illegible] وهو والايمان واحد عندنا وعند المعتزلة ومن [illegible] من فرق بينهما [illegible] قوله ان الدين عند

الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه [illegible] فال الزجاج كل متعبد متنسك [illegible] ورجل ناسك اى عابد

والنسك الذبيحة وكذا النسيكة [illegible] الموضع [illegible] ابراهيم [illegible] الاسلام ثم نسخ ذلك [illegible]

[illegible] ربنا واجعلنا مسلمين لك [illegible]

[illegible]

لانه يجب تعظيمها كما يجب تعظيم الرب [illegible] لهذا قال الكشي ردا على ابن يعني العباس عمالها واحدا وعن اهلها [illegible] وقيل خاصة [illegible]
لامر وبهذه قولا وعقدا او فنزل احلوا [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون [illegible] اللغة [illegible] الجماعة [illegible] والامام [illegible] ابراهيم كان امة [illegible]
[illegible]
الملا الواحد كقولهم [illegible] موسى وعيسى [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
قد خلا [illegible] اذا الخلت [illegible] ولذلك لا يطلق الكسب في صفته تعالى المعنى
تلك امة قد خلت اي جماعة قد مضت يعني ابراهيم واولاده لها ما كسبت اي عملت من طاعة او معصية ولكم يا معشر اليهود والنصارى ما كسبتم اي عملتم من
طاعة او معصية ولا تسئلون عما كانوا يعملون اي لا يقال لكم لم عملوا كذا وكذا [illegible]
[illegible]
لانه نبي [illegible] وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين اللغة الحنيف [illegible]
[illegible] الحنيف [illegible]
[illegible]
بالعبودية [illegible] وقال الزجاج [illegible]
[illegible] المعنى وقالوا الضمير يرجع الى اليهود والنصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى [illegible]
تهتدوا اي تصيبوا طريق الحق [illegible] قل بل ملة ابراهيم [illegible]
دين ابراهيم حنيفا [illegible] الى دين الاسلام [illegible] ابن عباس [illegible] مجاهد [illegible]
[illegible] شرائع الاسلام [illegible]
بالربوبية ولا دعاء [illegible] العبودية [illegible] وما كان من المشركين [illegible]
[illegible] اليهود والنصارى [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] اليهودية والنصرانية [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد [illegible] المعجزات [illegible] اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] قوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اللغة الاسباط
[illegible] اسرائيل [illegible] اثنا عشر سبطا [illegible]
اسرائيل [illegible] وقال الزجاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى قولوا آمنا بالله [illegible]

---

ما الذي يبنوا على الترجيح [illegible] بالايمان بالله [illegible] معرفة النبوات والشرائع وما انزل الينا [illegible]
وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط [illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما انزل اليهم [illegible]
[illegible] وما اوتي موسى وعيسى اي اعطيا [illegible]
[illegible] اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] النصارى [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] فان آمنوا [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى فان آمنوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صبغة الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى
[illegible] ابن عباس [illegible] مجاهد [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] قوله قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون اللغة [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقالوا نحن ابناء الله واحباؤه [illegible] هودا او نصارى [illegible]

انا على السدد من خلو ولده ومورثنا و ربكم ايحالنا وحالكم وهو اعلم حيث يجعل رسالته ... على وحده يكون اصلح للخلق واولى بتدبيرهم

ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم اى لنا دينا ولكم دينكم ... فمن اعمالكم عليكم ونفع اعمالنا لنا ...

[illegible] ونحن له مخلصون ...

فلا تستبعد ... بالكرامة بالنبوة ... [illegible]

[illegible]

**ام تقولون ان** ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم

ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ... [illegible]

[illegible]

لتكونوا شهداء على الناس فيشهدوا لهم بحق ... ويكون الرسول عليكم شهيدا ... [illegible]

انهم يشهدون للانبياء على اممهم ... [illegible]

[illegible]

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ... الا لنعلم ... [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ... يعني

قوله الحق من ربك ... يعني

قوله ولكل وجهة ... يعني

قوله ومن حيث خرجت ... يعني

قوله ومن حيث خرجت ... يعني

قوله كما أرسلنا فيكم ... يعني

قوله فاذكروني أذكركم ... يعني

اذكركم ... وقال الربيع ... ان الله ذاكر من ذكره وزائد من شكره ومعذب من كفره وقوله واشكروا لي ... ولا تكفرون [illegible]

بالجحود ... ﴿يا ايها الذين آمنوا﴾ استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين [illegible]

... استعينوا بالصبر والصلاة ... الصبر حبس النفس على المكروه ... [illegible]

... الصلاة ... [illegible]

... [illegible]

الله ... ان الله مع الصابرين ... بالمعونة ... [illegible]

... [illegible]

... ﴿ولا تقولوا لمن يقتل﴾

في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... العلم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... في سبيل الله اموات ... بل احياء ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الروح ... [illegible]

... [illegible]

والله ... [illegible]

... ان الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... ﴿ولنبلونكم بشيء﴾ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين

... [illegible]

... الجوع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... ﴿الذين اذا اصابتهم مصيبة﴾ ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... ﴿قالوا انا لله وانا اليه راجعون﴾ ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم

[illegible] ومن يطوع بتشديد الطاء وسكون [illegible]

[illegible]

قوله إن الذين يكتمون [illegible]

[illegible]

إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا [illegible]

[illegible]

قوله إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار [illegible]

[illegible]

كسائر الاشياء ابدا وقوله لا يخفف عنهم من عذابها اي لا يكون عذابهم على ترتيب واحد بل ... فلا تخف احيانا وتشتد احيانا ولا هم ينظرون اي يمهلون للاعتذار

[illegible]

**والهكم اله واحد**

**الله** الواحد الذي لا ينقسم عددا ... [illegible]

**الرحيم** [illegible]

[illegible]

**قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار** [illegible]

[illegible]

**قوله ومن الناس** [illegible]

[illegible]

**اللهم** [illegible]

[illegible]

البتة لانقيادهم اليهم ... ويحبونهم كحب الله ... [illegible]

[illegible] ابن عباس ومجاهد ... [illegible]

ان الذين امنوا اشد حبا لله ... [illegible]

ولو يرى الذين ظلموا ... [illegible] ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ... [illegible]

... النظم ... [illegible]

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ... [illegible] ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ... [illegible]

... المعنى ... [illegible]

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ... [illegible]

قوله يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ... [illegible]

قوله انما يأمركم بالسوء والفحشاء ... [illegible]

قوله واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ... [illegible]

لتعلمه وتركه الى اجابة الى الاقرار بصدق النبي [illegible] بما جاء من الكتاب المجيد قوله تعالى واذا قيل لهم والضمير في لهم قيل يعود الى من في قوله ومن يتخذ من دون
الله اندادا وهم مشركو العرب وقيل يعود الى الناس من قوله يا ايها الناس [illegible] عدل عن مخاطبتهم الى الغيبة كقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقيل يعود
الى الكفار اذ قد جرى ذكرهم ويصلح ايضا ان يعود اليهم وان لم يجر ذكرهم لان الضمير يعود الى المعلوم كما يعود الى المذكور [illegible] اتبعوا
ما انزل الله من شرائع الاسلام [illegible] من التحليل والتحريم قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا من عبادة الاصنام [illegible]
باليهودية ان كان الخطاب لليهود اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا اي لا يعلمون شيئا من امر الدين ولا يهتدون اي لا يصيبون طريق الحق ومعناه لو ظهر لكم
انهم لا يعلمون شيئا مما لزمهم معرفته لكنتم تتبعونهم ام كنتم [illegible] عن اتباعهم فاذا صح انه يجب الانصراف عن اتباعهم فقد تبين ان الواجب اتباع الدليل
دون اتباع [illegible] قوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون اللغة المثل قول
سائر يدل على ان سبيل الثاني سبيل الاول والنعق [illegible] ينعق نعيقا اذا صاح بها زجرا قال الاخطل فانعق بضانك يا جرير فانما منتك نفسك في الخلاء ضلالا
[illegible] اذا صوت من غير ان يمد عنقه ويحركها ونغق بالغين المعجمة معناه فاذا مد عنقه وحركها ثم صاح قيل [illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
في تركهم اجابة من يدعوهم الى التوحيد وركونهم الى التقليد فقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق اي يصوت بما لا يسمع [illegible] الا دعاء ونداء
في تقدير الكلام وما يدل على وجوه احدها ان المعنى مثل الذين كفروا في دعائك اياهم [illegible] وانما تسمع الصوت فكما ان الانعام لا يحصل لها من
دعاء الداعي الا السماع [illegible] الا السماع [illegible]
[illegible]
كفروا ومثلك يا محمد كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء اي كمثل الانعام المنعوق بها [illegible]
[illegible]
بالانعام [illegible]
[illegible]
حاصل لها السماع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فهم لا يعقلون [illegible] قوله يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما
اللغة الشكر هو الاعتراف بالنعمة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا كلوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما عداه موقوف

على ما في آخر [illegible] واشكروا لله [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم القراءة [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى [illegible] الميتة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] غير باغ ولا عاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا
النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم آية [illegible] النزول
[illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لمكاسب المأثم [illegible] قوله الحشو فيها على ذلك الحال ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم ولا يصفهم بانه ازكياء ومن لا يثني الله عليه فهو معذب وقيل لا يقبل اعمالهم

كما تقبل اعمال الازكياء وقيل معناه لا يطهرهم من خبث اعمالهم بالمغفرة ولهم عذاب اليم اي موجع مؤلم **اولئك الذين** اشتروا الضلالة بالهدى

والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار [illegible] اولئك اشارة الى من تقدم ذكرهم [illegible] اشتروا الضلالة بالهدى اي استبدلوا الكفر بالايمان

[illegible]

**قوله ذلك بان الله** نزل الكتاب بالحق [illegible]

[illegible]

لا يؤدي بالجلية على الحق الواجب من الاثم ۞ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۞ القصاص [illegible] كتب فرض واصل الكتابة الخط [illegible]
[illegible]

[illegible]

٥٧

[illegible]

قوله شهر رمضان

[illegible]

قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

[illegible]

قوله اياما معدودات

[illegible]

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن [illegible] اختصاصه بالصوم [illegible] القرآن [illegible] ثم اختلف في انزال القرآن

فقال ابن جريج [illegible] ليلة القدر الى السماء الدنيا ثم انزل على النبي بعد ذلك نجوما في طول عشرين سنة عن ابن عباس [illegible]

[illegible]

فمن شهد منكم الشهر فليصمه [illegible]

[illegible]

سألوا النبي كيف ندعو [illegible] يعني لما ذكر سبحانه الصوم عقبه بذكر الدعاء ومكانه منه [illegible] واذا سألك عبادي عني [illegible]

[illegible] وقيل معناه [illegible] الداعي اذا دعان [illegible]

[illegible] فليستجيبوا لي [illegible] وليؤمنوا بي [illegible] لعلهم يرشدون [illegible]

[illegible]

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم [illegible] هن لباس لكم وانتم لباس لهن [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] تلك حدود الله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل [illegible]

[illegible]

يسألونك عن الاهلة [illegible]

[illegible]

الصـ ٥٦

[illegible]

الا ان ياكل بعد نومه الى طلوع الفجر [illegible] وقيل [illegible] حتى امسى [illegible] الطعام فنام قبل

[illegible] فاصبح صائما [illegible] وذكر له امره فقال عمر يا رسول الله اعتذر اليك [illegible]

[illegible] **المعنى** [illegible] الصيام [illegible] فقال احل لكم ليلة

الصيام الرفث الى نسائكم [illegible] والرفث [illegible]

[illegible] هن لباس لكم وانتم لباس لهن [illegible]

[illegible] كقوله وجعلنا الليل لباسا [illegible]

[illegible]

٥٧

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

قوله وإذا قضيتم مناسككم

[illegible]



[illegible]

اي وقد يكون شافي بخار وهو خير لكم في عاقبته كما يكرهون القتال لما فيه من الجراح بالروح وهو خير لكم لان لكم في الجهاد احدى الحسنيين اما الظفر والغنيمة واما الشهادة

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم اي تحبون ما يوثر لكم وهو التعوق عن الجهاد لمحبة الحياة وهو شر لما فيه من الذل ...

والله يعلم ما فيه مصالحكم وما هو خير لكم ... وانتم لا تعلمون ذلك ...

... يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ...

قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

اللغة الصد والمنع ...

... لكن ...

قوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم

قوله للذين يؤلون من نسائهم

قوله والمطلقات يتربصن بأنفسهن

قوله الطلاق مرتان

قوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون

قوله واذا طلقتم النساء

قوله ولا جناح عليكم

يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم

الله لا إله إلا هو الحي القيوم

٧٦

[illegible]

يا ايها الذين امنوا [illegible]

[illegible]

٧٧

[illegible]

كلا اي كل واحد منهم امن بالله اي صدق بالله وصفاته ونفى التشبيه عنه ونزهه عما لا يليق به وملائكته اي انهم معصومون مطهرون وكتبه ورسله

وقالوا سمعنا واطعنا اي سمعنا قولك واطعنا امرك

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران

[illegible]

لا بد العابد ... تغني عنهم ... من الله شيئا واولئك هم وقود النار ...

**كدأب آل فرعون** والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ...

[illegible]

**قوله قل للذين كفروا** ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ...

[illegible]

**قوله قد كان لكم آية** ...

[illegible]



[illegible]

**قوله زين للناس حب الشهوات** ...

[illegible]

**قوله شهد الله** ...

[illegible]

**قوله ان الدين عند الله الاسلام** ...

[illegible]

قوله تعالى

قوله



قوله تعالى

قوله

السلطر الرحيم [illegible] قرأه [illegible] ووضعت [illegible] وضعت على حكاية [illegible] المحرر [illegible] المعنى من الحرية [illegible]

[illegible] من تحرير الكتاب [illegible] الكتاب اى اخلصه [illegible] واصلحه [illegible]

[illegible] يعني لما ذكر [illegible] اصطفى آل عمران [illegible] مريم بنت عمران [illegible]

[illegible]

٨٨

[illegible]

قوله قال رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

[illegible]

قوله ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه

[illegible]

٨٩

[illegible]

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ... اللغة ...

انها ليست احد لان اكثر العلما عليه نقض سياق الكلام ويعني ليس لله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او يهزمهم او يتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصروا على

الكفر وليس لك من امرهم شي ... او استيصالهم او تكدعا عليهم او لعنهم شي وانما انت عبد مبعوث لانذارهم ... او يتوب عليهم معناه او يلطف عليهم بما

[illegible]

١٠٠

[illegible]

١٠١

[illegible]

[illegible]

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم

[illegible]



[illegible]

[illegible]





[illegible]

تعالوا قاتلوا في سبيل الله واتقوا الله ولا تخذلوا نبيكم وادفعوا عن حريمكم وانفسكم ان لم تقاتلوا في سبيل الله قالوا انما نعوذ لو نعلم قتالا لاتبعناكم

اي لو نعلم ما يصح ان يسمى قتالا لاتبعناكم ... في المدينة ... وقيل انما قالوا ذلك ... الى القتال

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان ...

[illegible]

قوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين

[illegible]

قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله

[illegible]

قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

[illegible]

قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا

[illegible]

قوله ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر

[illegible]

114

يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين قوله ابن القراة

قرئ ندخله بالنون في الموضعين وباليا قوله اللغة الحد بحاجز بين شيئين واصله المنع وبعض حدود الدار يفصلها عن غيرها

المعنى لما فرض من فرائض المواريث ... بذكر الوعد في الاتيان بها والوعيد على التعدي لحدود ما فعال تلك حدود الله اي هذه التي بينت في امر الفرائض

وامر اليتامى حدود الله اي اوامره التي لا ينبغي ان تتجاوز عن الزجاج ... في معنى الحدود ... اي تلك شروط الله عن السدي وقيل تلك طاعة الله

عن ابن عباس وقيل تلك تفصيلات الله لفرائضه ... فيكون المراد ... الاحكام التي فرضها الله ... بين طاعة الله ومعصيته ... فمعنى حدود الله حدود طاعة الله وانما ... للمخاطبين ومن يطع الله فيما امره من الاحكام

وقيل فيما فرض من فرائض المواريث يدخله جنات تجري من تحتها ... الانهار

115

عليها فيما افترت عن بحث قوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]





[illegible]

قوله ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

[illegible]

١٢٦

وعلمك وما في معنى اتصاله بما تقدم ان ما اصابهم من شوم ذنوبهم وانما انت رسول طاعتك طاعة الله ومعصيتك معصيته لا يطير بك بل الخير كله منه

وكفى بالله شهيدا اي حسبك الله شاهدا لك على رسالتك وقيل معناه وكفى بالله شهيدا على عباده بما يعملون من خير وشر

قوله من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

[illegible]

١٢٧

[illegible]

[illegible]

والنه في حجاعة من الصحابة منهم جابر وحذيفة وزيد وابن عباس وابو هريرة وابن عمر وابن جبير وكعب ... صلى الله عليه وسلم ركعتان ...

قوله وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ...

[illegible]





[illegible]

[illegible]

يأمره بالطاعة ورحمته بعصمته عن نجاياهم وقيل فضل الله ورحمته بعصمته لهمت طائفة منهم اي لقصد واضمرت جماعة [illegible] ان يضلوك

[illegible]

حافظك وناصرك وانزل الله عليك الكتاب والحكمة [illegible]

وعلمك ما لم تكن تعلم اي من الشرائع وانباء الرسل [illegible] وكان فضل الله عليك عظيما [illegible]

[illegible]



[illegible]

الله كان بما تعملون خبيرا اي بنوع خبرنا لكم منكم في امركم يحفظ لكم وعليكم حتى يجازيكم به قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما

[illegible]



[illegible]

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله

سورة المائدة

١٤٠

١٤١

قوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين

قوله لقد كفر الذين

قال انما يتقبل الله من المتقين

القصة

امراه فقلوا الرجل منا وبالرجل منهم الرجلين منا وبالعبد الحر منا وجراحاتنا على النصف من جراحاتهم فاقض بيننا وبينهم فانزل الله في الرجم والقصاص

الايات

والله واسع اي جواد لا يخاف نفاد ما عنده عليم بموضع جوده وعطائه فلا يبذله الا لمن تقتضي حكمته اعطاءه وقيل معناه واسع الرحمة عليم بمن يكون من اهلها **انما وليكم**

**الله** ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون اي انما الولي

[illegible]



[illegible]

عصوا الله في كبيرة وكونوا كف عنهم ما بسط عليهم من السعة فقال عند ذلك فنحاص بن عازوراء يد الله مغلولة ولم يقل الى عنقه قال اهل المعاني انما قال فنحاص ولم
ينههم الآخرون ورضوا بقوله فاشركهم الله في ذلك وقيل معناه يد الله مكفوفة عن عذابنا فليس يعذبنا الا بما تبر به قسمه قدر ما عبد آباؤنا العجل
[illegible]



[illegible]

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون

اتقوا اي داوموا على الاتقاء وامنوا اي داموا على الايمان ثم اتقوا بعض الفرائض واحسنوا بعض النوافل فعلى هذا يكون الاتقاء الاول الاتقاء عن الكفر ...

[illegible]

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

[illegible]

١٥٨

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

فقال يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم اي احفظوا انفسكم من ملابسة المعاصي

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اي لا يضركم ضلال من ضل

١٥٩

... قد يكون حكيما وقد لا يكون والوصف بالعزيز الحكيم يشتمل على معنى الغفور والرحيم ... [illegible]

... إن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **قال الله** هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه [illegible]

... قرئ يوم بالنصب وبالرفع ... [illegible]

[illegible]

**سورة الأنعام** مكية ... [illegible]

[illegible]



[illegible]

١٦٢

الله تعالى فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير [illegible]

[illegible]

١٦٣

[illegible]

بأقوالهم لكنك ... يعني يعلمون أنك رسول الله ولكن يجحدون ما يعرفونه ويشهد لهذا الوجه ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي أبا جهل فصافحه أبو جهل
فقيل له في ذلك فقال والله إني لأعلم أنه لصادق ولكنا متى كنا تبعا لعبد مناف فنزلت الآية وقال السدي التقى الأخنس بن شريق وأبو جهل بن هشام فقال له يا
أبا الحكم أخبرني عن محمد أصادق هو أم كاذب فإنه ليس هنا أحد يسمع كلامنا فقال أبو جهل والله إنه لصادق وما كذب قط ولكن إذا ذهبت بنو قصي
باللواء والحجابة والسقاية ... فماذا يكون لسائر قريش ...

[illegible]



[illegible]

ولیس لهم من شفیع لعلهم یتقون ای لکی یخافوا فی الدنیا وینتهوا عما نهیتهم عنه ولا تطرد الذین یدعون ربهم بالغداة والعشی یریدون وجهه ما علیک
من حسابهم من شیء وما من حسابک علیهم من شیء فتطردهم فتکون من الظالمین وکذلک فتنا بعضهم ببعض لیقولوا أهؤلاء من الله علیهم من بیننا ألیس الله
بأعلم بالشاکرین [illegible]

وأخوه قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم

فى درجات بالسير ... ثم نبه ان الحجة التى ذكرها ابرهيم لقومه اتاه ايانا ... وتلك حجتنا اى ادلتنا آتينا ها اى اعطيناها ابرهيم وجعلناها حجة على قومه من الكفار ... نرفع درجات من نشاء ... ان ربك حكيم عليم ...

[illegible]



[illegible]

١٧٢

فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك

[illegible]

١٧٣

[illegible]

١٧٨

نشاء بزعمهم اي لا يأكلها الا من نشاء ... واعلم ان هذا التحريم زعم منهم لا حجة لهم فيه ولا برهان ... اصنامهم

... وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرموا ركوبها وهي السائبة والبحيرة والحام وانعام لا يذكرون اسم الله عليها ...

لا يذكرون اسم الله عليها ... قال مجاهد ... افتراء عليه ... سيجزيهم بما كانوا يفترون قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ... سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ...

[illegible]

١٧٩

[illegible]

[illegible]



لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين

حنيفاً وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

## سورة الاعراف

عددها [illegible] حروفها [illegible] فصلها [illegible]

المص [illegible]

القراءة [illegible] يعني [illegible]

[illegible]

سورة الاعراف



[illegible]

تمليكا افضل منهما فان كانوا لم يابوا على طاعات في قصير وكهيئات الاثر اي انهما رغبا في ان يكونا من الخالدين يخلدون منها البس بعضي
مزيتهم في التسوية ولا تفضل **فدلاهما بغرور** فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما
ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون **اربع ايات الغراه** وفي بحر جو ساوي [illegible]
نفعتهما وفي بحانبه الجحوم نسخ لبيا وفي جميع ذلك يعتم المادي **اللغه** دلاهما من ليتدلو وهو ارسالها في البير وتغرير واظهار النصح
مع ابطان الغش وطفق يفعل وجعل يفعل واخذ يفعل بمعنى اي ابتدأ يفعل واخذ يفعل يخصف اي يلصق ويجمع ومنه خصف النعل
اي يخصف النعل الاحصا ويرقع النعل وانه يقطعه بيرقع بعض الشي والخوا بها صدد وتعد وقال الكرماني من يمثاني يتعرفه وفي حاجه الى معنى
وكونوا مستدري الى تصرفه وفي حاجه لها ويستقر هو موضع الاستقرار وهو ايضا الاستقرار بعينه والمتاع الانتفاع بما فيه عاجلا الاستلذاذ ويجر
لو قصيرا كان الا طول **المعنى** فدلاهما بغرور اي وقعهما في المكروه بان غرهما بيمينه قال قتادة وانما يخدع المومن بالله وكان بعض العلماء اي
من خدعنا بالله انخدعنا له وقيل معناه دلاهما بحطهما الى الارض وقيل اي حطهما وجراها
من قولهم تدلى من الجبل اذا نزل الى جهة السفل اي حطهما عن درجتهما بغرور فلما ذاقا الشجرة اي تناولا الاكل وبالاصها تسايبر ولذلك
انزلهما تحت ... فلما اكلا لمن لم يتمالك ... فلم يطعم ولم ... وفي هذا دلالة على ان
ذوق الشيء المحرم يوجب الاثم فكيف الاستمتاع وقيل الوطر منه بدت لهما سوآتهما اي عوراتهما فلما اكلا انها تهافت لباسهما فانه
كل منهما سوء صاحبه فاستحيا وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يجعلان ورقة فوق ورقة على عوراتهما كما يخصف النعل من ورق بجمعه
قيل وكان ذلك ورق التين وقيل انما كان الاجل المصلحة التي اقتضت اهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون العقوبة وقد مر الكلام فيه
وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة اي عن اكل الشجرة لكنه لما حان الشجر قال تلكما وتكا وحرف الخطاب واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين وهذا عتاب
منه لهما وتنبيه على الخطا حيث لم يحذرا ما حذرهما من عداوة ابليس وتكبره قالا ربنا ظلمنا انفسنا اي بخسناها الثواب بترك المندوب
اليه وقيل ظلمنا انفسنا بالنزول الى الارض ومفارقة العيش الرغد وان لم تغفر لنا اي تستر علينا وترحمنا اي تتفضل علينا برحمتك لنكونن من الخاسرين
اي من جملة من خسر ولم يربح ... بان يدخل عليها ... غير منحي وانما سميا خطايا ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على ما كان اولى
الله من استعظام الصغير ... واستعظام ... ان كانا معصومين ... تلكما ... قال
اهبطوا الخطاب ... قال فيها تحيون اي في الارض تعيشون وفيها تموتون ومنها تخرجون عند البعث للحساب وفي الاية دلالة على انه يخرج الخلق
يوم القيامة من الارض التي حيوا فيها بعد موتهم وانه يفنيها بعد ان يخرج العباد منها في يوم الحشر واذا اراد فناها اخرجهم عنها ... 
الارض اخرى **قوله يا بني آدم** قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله
لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله
ما لا تعلمون **اية القراه** ... ولباس التقوى بالنصب ... **اللغه** اللباس كل ما يصلح للستر من ثوب او غيره ... 
... ما ذكره ... **المعنى** لما ذكر ... على بني آدم في ... 
عقبه ... يا بني آدم وهو خطاب عام لجميع اهل الازمنة من المكلفين كما يوصي الانسان ... 
... قد انزلنا عليكم لباسا قيل انه اراد ... اعطاء الله ... 
... علما ... 
عليكم اي اعطيناكم ووهبناكم وكلما اعطاه الله لعبده فقد انزله عليه ... ولكنه يجري مجرى التعظيم كما قال



نهي الامر ... وقيل اي خلقنا لكم كقوله وانزلنا الحديد عن ... وقيل انما جعل ما في الارض منزلا لانه ... ثم نبه وكتبه
... وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج لباسا يواري سوآتكم اي يستر عوراتكم وريشا اي اثاثا ... من فراش ودثار
وقيل جمالا ... وريشا ... ولباس التقوى ... 
ولباس التقوى وقيل ريشا اي الاعراض ... ومعاشا ... 
ولباس التقوى هو ... الذي ... 
كصوف ... ذلك خير ... 
من الوبر وقيل ... ذلك ... 
ما يلبس ذلك من آيات الله اي ذلك الذي ... لعلهم يذكرون ... 
ثم خاطبهم ... يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان اي لا يضلنكم ... بان يدعوكم الى المعاصي التي تميل اليها نفوسكم ... 
بان لا تدخلوا الجنة كما اخرج ابويكم ... 
وانما امر ... ينزع عنهما لباسهما ... 
لباسهما ... ليريهما سوآتهما اي عوراتهما انه يعني الشيطان يراكم هو وقبيله اي نسله ... 
وقيل جنوده ... من حيث لا ترونهم ... 
يوسوس ... 
... 
... انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي حكمنا بذلك ... 
... 
اخبارهم لا يتمكنون ... واذا فعلوا فاحشة اي معصية ... 
... قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها ... 
... 
... فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ... قالوا والله امرنا بها ... 
... ان الله لا يامر بالفحشاء ... 
انكر عليهم ... 
الزجاج ... **قوله قل امر** ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون **القراءة** ... 
وتعودون ... **اللغه** اصل القسط ... 
... 
... 
لا امر ... النقيله



والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ... 
في الدنيا ... 
... 
على جواز لبس الثياب ... 
... 
... 
... 
كفعل **قوله قل انما** حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون **ايتان اللغه** التحريم هو المنع ... 
... 
... 
... 
... **المعنى** ... 
ما ظهر منها وما بطن ... 
... 
... 
... 
... **قوله يا بني** آدم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **ايتان المعنى** لما تقدم ذكر ... 
بني آدم ... يا بني آدم اما ياتينكم رسل منكم ... 
... 
... **قوله فمن اظلم** ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كافرين **ايه اللغه** ... 
... **المعنى** ... فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ... 

والتحقيق ... **المعنى** ... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... **يا بني آدم** خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون **ايتان القراه** ... **المعنى** لما تقدم ذكر ...
... 
خذوا زينتكم عند كل مسجد ... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ...

وانما جاء بصورة الاستفهام ليكون ابلغ او كذب بآياته ... اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ...

... **قوله** قال ادخلوا في

امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا

ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ...

[illegible]

١٨٨

[illegible]

قوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين [illegible] القراءة [illegible] اللغة التضرع التذلل ومثله التخشع واصل التضرع [illegible]

[illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible]

١٨٩

[illegible]

١٩٠

مقصود وبعضهم ... اي عاشت ... وعتى يعتى وعاتى ... ملخود من ...

اي اصله ... لاضطراب ... فاخذتهم الرجفة ... جاثمين ... على الركب

عطف على ما تقدم من قصص ... تعالى والى ثمود اخاهم صالحا اي وارسلنا الى ثمود وثمود قبيلة ... وهو ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح

وصالح من ولد ثمود قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم اي معجزة شاهدة على صدقي هذه ناقة الله

لكم آية اشارة الى ناقة ... اضافها الى الله تفضيلا لها وتخصيصا ... وقيل انما اضافها اليه لانه خلقها بلا واسطة ...

دلالة على توحيده وصدق رسوله ...

[illegible]

... فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء ...

... واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ... وبوأكم في الارض ...

... تتخذون من سهولها قصورا ...

... وتنحتون الجبال بيوتا ...

... فاذكروا آلاء الله ...

[illegible]

١٩١

[illegible]

قال انكم قوم تجهلون من احوال موسى لهم اي تجهلون ربكم وعظمته وصفاته ولو عرفتموه لما قلتم ما قلتم فتعالى وقيل تجهلون نعمه وما صنع بكم من عجائب وانما
وصفهم بالجهل المطلق ليبين عموم جهلهم عقيب ما رأوا من الآيات الكبرى ومعجزات المتزايدة ان هؤلاء يعني الاصنام متبر اي مهلك ما هم فيه من عبادة الاصنام
وباطل ما كانوا يعملون اي باطل عملهم لا يجدي عليهم نفعا ولا يدفع عنهم ضرا وكانه بمنزلة لم يكن [illegible] الوجود [illegible]
او بانه لا ينتفع [illegible] والاول [illegible] الله لانه لا ينتج في عدم ولا وجود قال اي قال موسى لقومه
بعد انكاره على الاصنام وعابديها اغير الله ابغيكم الها اي التمس واطلب غير الله لكم معبودا تعبدونه سوى الله وهو فضلكم على العالمين اي على عالمي
زمانكم وقيل معناه وهو [illegible] ما فعل من اختصاصكم بالنعم التي لم يعطها احدا غيركم المخصوص بالعبادة ولا شريك له [illegible] ومعنى الهمزة
للانكار والتعجب من طلبهم عبادة غيره مع كونهم [illegible] قوله واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم [illegible] انجاكم على لفظ [illegible] والباقون انجيناكم [illegible] قال

وفي شواذ ولا تشمت بي من اشمت ... الاعداء بالنصب وتشمت بالياء ايضا الاعداء بالرفع **ولما** سكت عن موسى الغضب ... علي ... ما سلف ... الحرف

وكذلك ايضا ... المتقدم ... ولذلك ... **فلما** ... وكسماته

فمن ... واشد ... **يعني** ثم اخبر ... موسى ... رجع ... قومه على

... رجع موسى الى قومه غضبان اسفا اي حزينا ... الغضب ... اسف واحد ...

... غضبان على قومه ... عبدوا العجل اسفا اي حزينا

...

الاعراف

اذكر يا محمد اذ تاذن اي اعلم ربك فان تاذن بمعنى آذن وقيل اي تالى ربك اي اقسم القسم ... ليبعثن عليهم اي على اليهود الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ...

... وذروا الذين يلحدون في أسمائه أي دعوا الذين يعدلون بأسمائه عما هي عليه فيسمون بها أصنامهم ويغيرونها بالزيادة والنقصان فاشتقوا اللات من الله والعزى من العزيز ومناة من المنان وقيل الإلحاد في أسمائه يصفونه بما لا يليق ويسمونه بما لم يسم به نفسه ...

النظم ...

قوله والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم ...

سورة الانفال

ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ربع آيات الله المجادلة المنازعة التي ينقل بها عن بعضهم الى بعض

ذلك لشوكة واصل الجدال شدة الفتل ومنه الاجدل الصقر لشدته وزمام جديل شديد الفتل وقيل اصله من الجدالة وهي الارض

فجدله اي اوقعه على الارض فكان المتجادلين يريد كل واحد منهما ان يرمي صاحبه الى الارض وكسوف الحث على الشر والشوكة

في السلاح وفلان شاك في السلاح وشاك كقولهم كبش صاف وصايف اي كثير الصوف ودابر امر آخره ودابر الرجل

المعنى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق الكاف في قوله كما اخرجك ربك

[illegible]



[illegible]

ثم بين ان حال هؤلاء الكفار كحال من قبلهم فقال كدأب آل فرعون اي عادة هؤلاء ... [illegible]

سبق قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ومعنى لولا ما كتب في كتابه او في اللوح المحفوظ انه لا يعذبكم ... لعذبكم فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا ...



بسم الله الرحمن الرحيم

كلام الله اي و ان طلب احد منهم ... منك الامان ... ليسمع دعوتك ... عليه القران فاجره ...
واجره حتى يسمع كلام الله ويتدبره ... كلام الله لان معظم الادلة فيه ... معناه ... الاسلام ...
فلا تعله ... ولكن اوصله الى ديار قومه التي يامن فيها ... ذلك بانهم قوم لا يعلمون ... الامان ... ما هم قوم ...
... الامان ... يسمعوا ويتدبروا فيعلموا ... دلالة على ان المتلو والمسموع كلام الله ... الحكاية ...
... قوله كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ... وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا
... لا يرقبوا فيكم الا ... كلمة ... الظهور ... العلو ...
والمحافظة ... الال العهد ... ماخوذ ... الال ...
... القرابة ... العهد ... معنى ...

عجلوا من الارض موضعاً فوقع بينهم ... وليتم مدبرين اي منهزمين ثم انزل الله سكينته اي رحمته التي تسكن بها النفس ويزول معها الخوف على رسوله وعلى المؤمنين

حين رجعوا اليهم وقاتلوهم او على المؤمنين وهم الذين ثبتوا مع النبي ... وكانوا عشرة واثنا عشر وانزل جنوداً لم تروها يعني جنوداً من الملائكة ...

نزلوا يوم حنين لتقوية قلوب المؤمنين وتشجيعهم ولم يباشروا القتال يومئذ ولم يقاتلوا الا يوم بدر ... وعذب الذين كفروا بالقتل والاسر

وسلب الاموال والاولاد وذلك اي ... وذلك العذاب جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء اي يقبل توبة من تاب عن شركه ورجع

الى الاسلام والطاعة ... والله غفور رحيم ... ولو كان ...

على ما ... الوعيد ... **قصة غزوة حنين** روي انه لما فتح النبي مكة خرج منها

متوجها الى حنين لقتال هوازن وثقيف في شوال سنة ثمان من الهجرة وقد اجتمع رؤساء هوازن الى مالك بن عوف النصري وساقوا معهم اموالهم ونساءهم

وذراريهم ونزلوا باوطاس ... فقال باي واد انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن

ضرس ولا سهل دهس ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وخوار البقر وثغاء الشاء وبكاء الصبيان فقالوا ان مالك بن عوف ساق مع الناس اموالهم

ونساءهم وابناءهم ... فلما جاءه قال يا مالك انك اصبحت رئيس قومك وهذا

يوم له ما بعده ... ولكن ... الرجال على متون الخيل فانه لا ينفعك الا رجل بسيفه ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم تبعيد او محيطة بهم من آن لا اسباب لاحاطتها بهم معهم فكانهم في وسطها ان تصبك حسنة تسؤهم هذا خطاب منه تعالى اي لرسوله عليه السلام

الله من غنيمة وعصمة من المنافقين وان تصبك مصيبة اي شدة وآفة في بعض اوما يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل اي اخذنا بالحذر منا واحترزنا

بالقعود من قبل هذه المصيبة تمنيا بما وقع واتفقوا ويتولوا وهم فرحون اي يرجعوا الى بيوتهم فرحين بما اصابكم من شدة قل انهم يا محمد لن يصيبنا

الا ما كتب الله لنا في اللوح المحفوظ من خير او شر وقيل معناه لن يصيبنا في عاقبة امرنا الا ما كتبه الله لنا في القرآن من النصر الذي وعدنا فتكون ... لنا

او نقتل فتكون الشهادة وهي حسنى لنا ايضا هو مولانا اي مالكنا وقيل اي ولينا وناصرنا وحافظنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وهذا امر منه للمؤمنين بالتوكل عليه

والرضا بتدبيره وتقديره قل يا محمد لهؤلاء المنافقين هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين اي هل تنتظرون لنا الا احدى الخصلتين المحمودتين النصر والظفر او الغلبة

والغنيمة العاجلة واما الشهادة مع ثواب الآجل وهل ولن كان حرف استفهام فمعناه هنا النفي ... المؤدي ... الى ... من

... ونحن نتربص بكم اي ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا بان يظهرنا عليكم فيقتلكم

... لانه لو كان الامر لهم لكانوا ...

... المنتظر ... معكم ... متربصون

... اما الشهادة او ... الذلة ... مع مصيركم الى النار ... تعزيز ... يصيبنا

اي بعضهم من جملة بعض وبعضهم مضاف الى بعض في الاجتماع على الكفر [illegible] كما تقول انا من فلان وفلان مني اي امرنا واحد [illegible]

[illegible] اي بعضه على دين بعض وقيل بعضهم من بعض في الحق [illegible] بالمنكر اي بالشرك والمعاصي وينهون عن المعروف [illegible]

[illegible] ويقبضون ايديهم اي يمسكون اموالهم عن انفاقها في طاعته وقيل يمسكون ايديهم عن الجهاد في سبيل الله [illegible]

[illegible] فنسيهم [illegible] المنافقين هم الفاسقون [illegible]

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم [illegible] ولعنهم الله [illegible] ولهم عذاب مقيم [illegible]

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم [illegible]

[illegible]

الم ياتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات [illegible]

[illegible]

ويتقون اذاه [illegible] وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن [illegible] ورضوان من الله اكبر [illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

انه صلى على عبد الله بن ابي وكفنه في قميصه قبل ان ينهى عن الصلوة على المنافقين فقيل له لم تفعل ذلك وهو منافق فقال ان قميصي لن يغني عنه من الله شيئا
ولكني ارجوا ان الله يدخل بهذا السبب في الاسلام خلق كثير فروي انه اسلم الف من الخزرج لما راوه يطلب الاستشفاء بثوب النبي ﷺ وقيل انه
لما اراد ان يصلي عليه اخذ جبريل بثوبه وتلا عليه ولا تصل على احد منهم الاية قال الزجاج وهذا اكثر رواية ولا تعجبك اموالهم واولادهم
الخطاب للنبي ﷺ والمراد به امته ومن لا يعتبر بغيرها وانما كررها لان تجدد النزول له شان في تقريرها وتاكيده [illegible] لاسيما اذا
تراخى ما بين النزولين ويجوز ان يكون النزول لا في فريق من المنافقين فيكون كما يقول لا يعجبك حال زيد ولا يعجبك حال عمرو قوله
واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم [illegible] ويجوز ان يكون جمع خالفة في الرجال [illegible] والخالفة
[illegible]
[illegible] يعني [illegible] اذا انزلت سورة ان آمنوا
اي بان آمنوا وهو خطاب للمؤمنين وامر لهم بان يدوموا على الايمان [illegible]
الايمان [illegible] وجاهدوا مع رسوله [illegible] استاذنك اولوا الطول [illegible]
منك [illegible] اولوا الطول اي اولوا المال والغنى [illegible] وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين اي المتخلفين عن الجهاد من النساء
والصبيان [illegible] رضوا بان يكونوا مع الخوالف [illegible]
والمتعذرين وطبع على قلوبهم [illegible] فهم لا يفقهون [illegible]
[illegible] لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله [illegible]
[illegible] واولئك لهم الخيرات [illegible]
[illegible] واولئك هم المفلحون [illegible] اعد الله لهم [illegible] جنات تجري من تحتها الانهار [illegible]
[illegible]
وصفه بالعظم [illegible] قوله وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب اليم [illegible] يعني [illegible]
المعذرون [illegible] بالتشديد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على الله ورسوله [illegible] قوله ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون [illegible] النصح



الخلاص [illegible] او غير ذلك قال [illegible]
[illegible] النزول قيل [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] رسول الله [illegible]
لي [illegible] في التخلف عن الجهاد [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الانصار [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] ذكر اهل العذر فقال ليس على الضعفاء [illegible]
بالزمانة [illegible] ولا على المرضى [illegible] ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون [illegible]
[illegible] حرج اي [illegible] اذا نصحوا لله ورسوله بان يخلصوا [illegible] ويطيعوا الله ورسوله [illegible]
[illegible] ما على المحسنين اي المعذورين [illegible] من سبيل [illegible] لا سبيل عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم [illegible]
معك الى الجهاد [illegible] قلت لا اجد ما احملكم عليه [illegible]
[illegible] تولوا واعينهم تفيض من الدمع [illegible] حزنا الا يجدوا
ما ينفقون [illegible]
[illegible] انما السبيل على الذين [illegible]
[illegible] رضوا بان يكونوا مع الخوالف
[illegible] وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون [illegible] قوله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
[illegible] قيل نزلت في جد بن قيس ومعتب بن قشير واصحابهما [illegible] وكانوا ثمانين رجلا ولما قدم النبي ﷺ المدينة [illegible]
ولا تكلموهم [illegible] المعنى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عنه [illegible] فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين [illegible]
لا يرضى عنهم [illegible]
رضا الله [illegible] قوله الاعراب اشد
كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور
رحيم [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يعني [illegible]
[illegible]
[illegible]
انزل الله على رسوله [illegible] والله عليم [illegible] حكيم [illegible]
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما [illegible]
[illegible] الزجاج
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]



[illegible] رضي الله عنهم ورضوا عنه [illegible]
[illegible] واعد لهم جنات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واسلم وغفار واشجع ومزينة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله غفور رحيم [illegible]
[illegible] قيل نزلت في [illegible] ابو لبابة [illegible] واوس بن حرام [illegible] تبوك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون [illegible]

الى عالم كعب ولبابة ... بما كسبتم ... تلك ايات نزلت ... صلاتك ... على كونه حدث الجمع يعني بها طابت لله وامر بالحذ بعض من اموالهم
تطهرهم وتزكيهم ... اموالهم ... بالجميع وانما قال من اموالهم ولم يقل من مالهم ...
على اجناس الاموال كلها ... من سائر اموال ... صدقة ...
الصدقة من اموالهم ... الصدقة ... الذنوب التي اصابوها ...
... بلغ ... اذا بلغ ...
... تطهرهم ... وتزكيهم بها ...
... وتزكيهم ... معناه تطهرهم ...
... وصل عليهم ... الصدقة ... كما يقول الداعي اجرك الله
... ان صلاتك سكن لهم ...

[illegible]



[illegible]



[illegible]

صبروا على ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه يعني حمزة وجعفر ومنهم من ينتظر يعني علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون

[illegible]



[illegible]

سورة يونس

وعزته بأن الملوك حكمه وتعلقها بالبعال فإذا قالها * ونقيل يوم بين حاكم بدليل قوله الحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وتقدم التي تعد صدقا ملك الكلم
عدة الكرسي تقدم عليه واصبع قدم الصدق كاينا مسجد جامع والقدم هو شئ فالذي وكريمة لكم قدم لا سكر الناس أنه مع بحسب يعادي
وتقدم أن يقدر في الأمر وتقدم بالكر المتقدم في الخير غير الأعرابي وقال أبو عبيدة وبحكي كل سابق في خير أو شر فهو عنده تعرف قدم
قد مضى الكلام في معاني الحروف المعجمة المذكورة في أوائل السور وقوله تلك آيات الكتاب الحكيم معناه أن الآيات التي أنزلت على محمد هي آيات الكتاب الحكيم
من باطل الممنوع من الفساد لا كونه ولا اختلاف وقيل تلك أي هذه تسمى آيات الكتاب الحكيم أي اللوح المحفوظ وسماه محكما لأنه ناطق بالحكمة
وقيل نجمع تعالى وتحكم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس معناه العذاب شبههم بمراد به الإنكار وقيل ومراد
بالناس هنا أهل مكة قال ابن عباس الله بحمد رسولا من رسله إلى الناس كان يتيم أبي طالب فكذبوا كان عجبا ما أوحينا إلى رجل من الناس بأن ينذرهم عجبا أي
لعمرو هذا موضع تعجب بل هو موضع كان يجب فعله عند كل العقلاء فإنه لما أكمل لعباده عقولهم وكلفهم معرفته وعلم أنهم لا يعرفون ذلك إلا بدلالة
وهيئة بينهم عليه وجب في الحكمة أن يبعث ذلك وليس في الحكمة أن يوحي إلى أحد عظماء بهم لأنه إنما يختار من يشتغل بما يحسن من أعباء
كبيرة بتربيته وكونه يدلي لأجله بعث وما كذبوا حي إليه فقال أن أنذر الناس أي خوفهم بالعذاب وحقهم به وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم

بعض

ومعنى انه لا يعلم في السموات ولا في الارض الها غير الله ولا احد يشفع لكم يوم القيمة سبحانه وتعالى عما يشركون اي تنزه الله عن ان يكون له شريك في استحقاق العبادة وما
كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا فيه اقوال ان الناس كانوا جميعا على الحق وعلى دين واحد ثم اختلفوا على عهد ادم حين قتل قابيل هابيل وقيل
كانوا على دين واحد الى زمن نوح وكانوا عشرة قرون ثم اختلفوا وقيل كانوا على ملة ابرهيم الى ان غيرها عمرو بن لحي ان الناس كانوا امة واحدة في الكفر بعجز
وجاهلية ثم اختلفوا على عهد ابرهيم فمنهم مؤمن وكافر وقيل المراد به العرب الذين كانوا قبل مبعث النبي فانهم كانوا مشركين الى ان بعث فامن قوم
دون قوم

ايهم جانب الريبة فقال وان كذبوك يا محمد وردوا عليك قولك فقل لهم لي عملي ولكم عملكم اي جزاء عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا
بريء مما تعملون [illegible] قل يا ايها الكافرون الخ [illegible] وهذا وعيد لهم كقوله اعملوا على مكانتكم ونحوه وقيل انه منسوخ باية القتال
وقيل انه لا ينافي [illegible] ومنهم من يستمعون اليك [illegible] من يستمع لك يا محمد [illegible] لا استماع [illegible]
[illegible] افانت تسمع الصم [illegible] ولو كانوا لا يعقلون [illegible]
[illegible]



[illegible]

٢٤٩

[illegible]

---

كذي الآية ... آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون

[illegible]

---

٢٦٠

[illegible]

---

[illegible]

أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير أربع آيات كلهن الكلام
لفساد وتحكيم المعرفة بما يمنع من الفساد وحكمة اللجام ما أحاط بالحنك لأنه يمنع من الجماح ويحكم من صفاته حسنات وجمهور ... بمعنى محكم فهو فعيل
بمعنى مفعل أي محكم أفعاله فيكون على هذا من صفات فعله فلا يوصف فيما لم يزل وإن لم يكن بمعنى علم فيكون من صفات ذاته فانه موصوف بأنه حكيم لم يزل المعنى
الر ... كتاب أحكمت آياته ثم فصلت أي أحكمت آياته فلم ينسخ منها ... ثم فصلت ...

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اى لا احد اظلم منه الا انه خرج مخرج الاستفهام ليكون ابلغ اولئك يعرضون على ربهم اى يوقفون فى الموقف [illegible]
للمطالبة بما عملوا ويقول الاشهاد يعنى الملائكة الذين يشهدون على العباد وهم الحفظة وقيل هم الانبياء وقيل هم جميع اهل الموقف هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم اى على رسل ربهم واضافوا الى الله ما لم ينزله الا لعنة الله على الظالمين هذا ابتداء خطاب منه وقيل هو كلام الاشهاد ومعناه ان لعنة الله
على الذين ظلموا انفسهم بادخال الضرر عليها ولعنة الله ابعادهم عن رحمته ثم وصف الظالمين فقال الذين يصدون عن سبيل الله اى يعرضون
[illegible]



[illegible]



[illegible]

كل جنس من الحيوان زوجين اي ذكر وانثى من الحيوانات المنتفع بها ... فالمراد من كل شيء زوجين ... واحمل اهلك ... الا من سبق عليه
القول اي من سبق الوعد بالهلاك ... وهي امراته ... واسمها واعلة وابنه كنعان ومن آمن اي واحمل ... من آمن ...
اهلك ... وما آمن معه الا قليل ...
... وقال اركبوا فيها اي وقال نوح لمن آمن معه اركبوا
في السفينة بسم الله مجريها ومرسيها اي اركبوا فيها ... بسم الله وقت اجرائها ووقت ارسائها اي اثباتها وحبسها
... اذا اراد ان تجري السفينة ... بسم الله مجريها فجرت واذا اراد ان تقف قال بسم الله مرسيها فوقفت ...
... فقال نوح لقومه ... بالطاعة ...
النجاة بالركوب في السفينة وهي تجري بهم في موج كالجبال اي في عظمها وارتفاعها ...
... فطافت بموضع الكعبة
اسبوعا ... ثم استقرت على الجودي ...

من الارض ومن جمع نسلكم الله واستعمركم فيها اي جعلكم من عمارها بان مكنكم من عمارتها والحوجكم الى السكنى فيها وقيل معناه واعمركم اعماركم
من العمرى وقيل اطال فيها اعماركم وكانت اعمارهم من الف سنة الى ثلاثمائة سنة وقيل معناه امركم من عمارتها بما تحتاجون اليه من المساكن وكرى الانهار وغرس

[illegible]

ثم توبوا اليه ... مجيب لمن دعاه قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا

[illegible]

رسلنا الى قوم لوط وذلك المجادلة انه قال لهم ان كان فيها خمسون من المؤمنين اتهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال ينقص ويقولون لا حتى قال
فواحد قالوا لا قال فان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله وقيل مجادلته للرسل في قوله لهم باي شي استحقو
عذاب الاستئصال وهل ذلك واقع لا محالة ام هو تخويف لعلهم يرجعوا الى الطاعة وباي شي يهلكون وكيف ينجي الله المؤمنين ولما كان سوال ابرهيم ع
سوال مستفهم بين ذلك السوال الحوار الا انه خرج مخرج المكشوف عن شي غامض ان ابرهيم لحليم اواه تقدم معناه في سورة براءة منيب الراجع
الى الله المتوكل عليه في جميع اموره وفي هذا اشارة الى ان ذلك الجدال لم ابرهيم لم تكن من باب ما يكره لانه مدحه بالحلم والرافة يا ابرهيم اعرض عن هذا
اي قالت الملائكة يا ابرهيم اعرض عن هذا الجدال في قوم لوط انه قد جاء امر ربك بالعذاب وهو نازل بهم لا محالة وانهم اتيهم عذاب غير مردود اي غير مدفوع
عنهم ولا يرد بجدال ولا غيره قوله ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب [illegible]
[illegible] من قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هولاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد [illegible]

[illegible]

اي ذكر فيه ان وقيل ان الاستثناء الا ان يتصل بقوله لهم فيها زفير وشهيق وتقديره الا ما شاء ربك من اخراجهم من عذاب النار ... عن سوء الضر ولا ...

الاستثناء الخلود ... قوله عطاء غير مجذوذ ...

قوله تعالى فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ...

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ...

[illegible]



[illegible]

ولا بالحلم التي هو قبل امر العالم فليرع قصة يوسف وعن بحكم كيف بها **قوله اذ قال** يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ...

[illegible]



[illegible]



[illegible]

فسالاه عن غير ان يكونا رايا شيئا وقيل بل راياه على صحة وحقيقة وقيل ان المصلوب منهما كان كاذبا والاخر صادقا ومعنى قال
هو كساني رايت اصل حبلة عليها ثلث عناقيد من عنب فجنيتها وعصرتها في كاس الملك فسقيته اياها
صاف وكعر تسمى الشي بما يؤول اليه اذا لم يلتبس المعنى فيقولون فلان يطبخ الاجر ويطبخ الدبس وانما يطبخ اللبن
خمرا في لغة عمان ... ومعه عنب فقلت له ما معك قال خمر فيكون معناه اني اعصر عنبا وفي قراءة عبد الله اني احمل فوق راسي
وقال الاخر اي وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه معناه وقال صاحب الطعام اني رايت كان فوق راسي ثلث سلال فيها الخبز
وسباع الطير تنهش منه نبئنا بتاويله اي اخبرنا بتعبيره وما يؤول اليه الامر انا نراك من المحسنين اي تؤثر الاحسان الى اهل السجن
اذا ضاق على رجل مكانه وسع له وان احتاج جمع له وان مرض قام عليه وقيل من المحسنين اي من يحسن تاويل الرويا قال الزجاج
ام رؤيا صحيح وانها لم تزل في الامم السالفة وفي الحديث ان الرويا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
ذكر لهما يوسف ما يدل على انه عالم بتاويل الرويا فقال لا ياتيكما طعام ترزقانه في منامكما الا نباتكما بتاويله في اليقظة فقال

[illegible]

وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون قوله
بالنبوة والملك قوله استخلص استخلاص طلب خلوص الشيء من شائبة الاشتراك ...

[illegible]

فلما استيأسوا منه يئس وايس ... واستفعل منه ... بمعنى مثل سخر واستسخر وعجب
واستعجب والنجي القوم يتناجون الواحد والجمع سواء ... خلصوا نجيا ... وانما جاز ذلك لانه مصدر
... المعنى ...

[illegible]



[illegible]

[illegible]

نقول سبحان الله وبحمده فكأنه هو يسبح وقيل الرعد ملك موكل بالسحاب يزجره بصوته فهو يسبح الله ويحمده وعن النبي انه قال لو ان عبادي

اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد وكان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان من يسبح الرعد بحمده وعن ابن عباس

[illegible]



[illegible]

٢٧٠

ايضا قوله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر [illegible]

[illegible]

قوله كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن [illegible]

ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا

تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد [illegible]

[illegible]

٢٧١

[illegible]

سورة ابراهيم

[illegible]

قوله وما ارسلنا

قوله واذ تاذن



قوله قالت لهم

قوله وقال الذين كفروا



قوله الم تر ان الله

[illegible]

وانما علينا ... قوله وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام

الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون

[illegible]



[illegible]

تشخص ابصارهم الى الجانب الداعي ... مهطعين اي مسرعين وقيل يريد دائم النظر الى ما يرى لا يطرفون
مقنعي رؤوسهم اي رافعي رؤوسهم الى السماء حتى لا يرى الرجل مكان قدمه من شدة رفع رأسه وذلك من هول يوم القيامة لا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون
اعينهم ولا يغمضونها وانما هو نظر دائم وافئدتهم هواء اي قلوبهم خالية من كل شيء فزعا وخوفا وقيل خالية من كل سرور ...
من هول ... كالهواء الذي بين السماء والارض وقيل معناه وافئدتهم ... عن مواضعها قد ... الى حلوقهم لا تخرج ولا تعود الى اماكنها
بمنزلة الشيء الذاهب في جهات مختلفة المتردد في الهواء وقيل معناه خالية عن عقولهم ...

[illegible]

الحجر

٢٧٤

... ولقد خلقنا الانسان يعني ادم من صلصال ...

[illegible]

... من حما مسنون ...

[illegible]

... واذ قال ربك للملائكة ...

[illegible]

قوله

[illegible]

٢٧٨

[illegible]

قوله

[illegible]

سورة النحل

[illegible]



[illegible]

[illegible]

ولانه لعل المراد بما ذكره اهل البحر قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين اما قوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ثلث ايات
[illegible]



[illegible]

٢٨٥

يا محمد بكلامه ... لتبين لهم الذي اختلفوا فيه من دلائل التوحيد والمعاد ... وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
... على خلقه ... وانزل من السماء ماء اي غيثا ومطرا فاحيا به الارض بعد موتها اي احياها بالنبات بعد جدوبها [illegible]
في ذلك لاية اي لدلالة لقوم يسمعون ... **قوله** وان لكم في الانعام
[illegible]

٢٨٦

[illegible]

سورة سبأ

واربع مائة وستون حرفا فضلها عن النبي ص من قرأها ما رق قلبه عند ذكر الوالدين اعطي في الجنة قنطارين من اجر [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا [illegible]

وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا [illegible]

[illegible]

قوله يا زكريا

[illegible]

يسبح الله بلغته حتى صرير الباب وخرير الماء ولكن لا تفقهون تسبيحهم أي لا تعلمون تسبيح هذه الأشياء [illegible]

[illegible] قوله تعالى وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم

نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا أربع آيات [illegible]

[illegible]



[illegible]

سورة الكهف

سورة الكهف مكية

وعددها

وحروفها

فضلها

وافواههم ومعنى تبخع كالمتوالي ما اكبرها كلمة وتخرج صفة الموصوف محذوف والتقدير كبرت الكلمة كلمة خارجة من افواههم ويكلمهم قولهم اتخذ الله ولدا
سميت كلمة كما سميت القصيدة كلمة اي عظمت الكلمة كلمة تخرج من افواه هؤلاء القوم ووصف الكلمة بالخروج من الافواه توسعا ومجازا لانها عرض لا يحوم عليها
الدخول والخروج ولا الحركة ويمكن لكن لما كانت الكلمة قد تحفظ وتثبت وتوجد مكتوبة ومقروة في غير الموضع الذي فعلت فيه وصفها بالخروج وذكر
الافواه تاكيدا ومعنى انهم صرحوا بهذه الكلمة العظيمة في الفتح واظهروها اذ ... ما يقولون الا افتراء اعلاه فلعلك باخع نفسك
على آثارهم اي مهلك ... على آثارهم ... لم يؤمنوا بهذا الحديث
اسفا اي ... وقيل اسفا اي غيظا وغضبا ومنه
...
قوله انا جعلنا ما على الارض زينة لها ...

قوله ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا

قوله واتل ما اوحي اليك

قوله واصبر نفسك



قوله واضرب لهم مثلا

قوله هنالك الولاية لله الحق

قوله ويسألونك عن ذي القرنين

قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات

[illegible]

قوله قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله

المعجزات ومن لم يجوز اظهار المعجزات على غير النبي قال انها معجزات لعيسى على سبيل الارهاص [illegible]

ابن للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا

وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها

تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب

وجعلني نبيا [illegible]

[illegible]



[illegible]

٣١٣

[illegible]

واذكر في الكتاب

كتمانه وكان رفع ذلك عند ربه مرضيا فقد رضي اعماله لانها كلها طاعات وقيل مرضيا اي صالحا [illegible]

[illegible] ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل

وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من

تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا

خمس ايات اللغة

[illegible]

٢١٤

[illegible]

[illegible]



[illegible]

وقيل ان موسى لما اجل ميعاد ذهابه الى الطور ارسل الله اليه جبريل راكب حيزوم فرس الحياة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شأنا

فقبض قبضة من تربة موطئه

والقاها في ... **قوله قال** فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه

عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد آتيناك من

لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم

ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى

فيها عوجا ولا امتا **لن تخلفه** ينجزه قرئ لن تخلفه بالياء وفتح اللام ... وكسر اللام

...

٣٢١

...

٣٢٢

[illegible]

قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم [illegible] زهرة الحيوة الدنيا [illegible]

[illegible]

وامر اهلك بالصلوة [illegible]

[illegible]

سورة الانبياء

[illegible]





[illegible]

ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ...
إبراهيم فقال ونجيناه ولوطا وهو ابن أخيه من نمرود وكيده من كوثى إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين وهي الشام وبركاتها أي أصل أكثر
الأنبياء بعثوا فيها وانتشرت شرائعهم وقيل إنها بلاد خصب كثير الأشجار والأنهار وروي أن إبراهيم نزل فلسطين ولوطا بالمؤتفكة وبينهما
مسيرة يوم وليلة وقيل نجاهما إلى مكة ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ...

[illegible]

قوله ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم ...

[illegible]



[illegible]

الاسراء

٢٢٩

[illegible]

ومعنى حرام عليهم انهم ممنوعون من ذلك [illegible] حرام على الكافرين [illegible]

[illegible] رجوعهم من الكفر الى الاسلام [illegible]

[illegible] الى الدنيا وقيل معناه حرام على قرية [illegible]

**قوله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم** [illegible]

[illegible] من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا [illegible] انكم وما تعبدون من دون

الله حصب جهنم [illegible]

[illegible]

٣٠٣

[illegible]

ورقة الحج

[illegible]

ورد في اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع القمار من ذلك وقيل انهم كانوا يلطخون الاوثان بدمائها ... فسمى ذلك رجسا واجتنبوا قول
الزور يعني الكذب وقيل هو تلبية المشركين لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وروي ...
الاقوال الكاذبة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور الشرك بالله ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان ...
... قوله حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق ... ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ... القراءة ...
... اللغة ...

[illegible]

قوله

ذلك

خمس آيات الفراء



سورة المؤمن

العمل فإني عامل إذا أعمل من يعلمه علمه ويجازيه على ... إن هذه أمتكم أمة واحدة أي دينكم دين واحد ومنه إنا وجدنا آباءنا على أمة

فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا ... والمعنى ... أي جعلوا دينهم أديانا

... كل حزب بما لديهم فرحون ...

... أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات ...

... بل لا يشعرون ...

قوله إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون

سورة النور

رب اعوذ بك اي اعتصم بك من همزات الشياطين اي نزغاتهم ووساوسهم [illegible]

[illegible]



[illegible]

٣٤٣

الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا
يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ

[illegible]

٣٤٤

[illegible]

أي كائنين لكم من الأحكام والآداب يبين الله لكم الآيات أي الدلائل على جميع ما تعبدكم به لعلكم تعقلون أي لتعملوا بمعالم دينكم إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم [illegible]

[illegible]

لولا انزل علينا الملائكة اى هلا انزل الملائكة

[illegible]

يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين

[illegible]

ويقولون حجرا محجورا

[illegible]

وقدمنا الى ما عملوا من عمل

[illegible]



[illegible]

سورة الشعراء

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون قالوا انومن لك واتبعك الارذلون قال

وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي

كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو

العزيز الرحيم

اي واضحة بينة على من ابصرها خارجة من قدرة البشر وهو مثل قوله وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقد مر بيانه ومن قرأ

اراد كثيرة ابصارها ... بمعنى كثرة كقولهم ارض محواة ومنفاة ومشغلة ومعفرة اي كثيرة الحيات والافاعي والثعالب

قالوا هذا سحر مبين اي ظاهر بين وجحدوا بها اي انكروها ولم يقروا انها من عند الله كما قال العجاج

انفسهم اي علموها يقينا انها من عند الله وانما جحدوها بالسنتهم ظلما على بني اسرائيل وقيل ظلما على انفسهم وعلوا اي طلبا للعلو والكبر

بالجائية موسى فانظر ... كيف كان عاقبة المفسدين في الارض بالمعاصي **قوله ولقد آتينا** داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي

فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من

... حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا

من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين **ايات**

الوزع اصله الكف والمنع ... والوازع

الذي يتقدم الصف ... السلطان

تفكروا انه ... فلابد من تكليف ... بعض الجزاء واذا لم يكن ذلك في الدنيا فلابد من دار الجزاء ...

... طائفة اقرت بالبعث وطائفة شكت فيه وطائفة نفته كما قال بل هم في امر مريج وقوله بل هم منها عمون ...

وهو جمع عمي ... انهم لا يشعرون وقت البعث ...

... وقال الذين كفروا ائذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا

لمخرجون ...

... لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ...

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين

...

... ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم ...

[illegible]



[illegible]

القصص

[illegible]

اي لا يسأل بعضهم بعضا كما يتساءل الناس في المشكلات لانهم يتساوون جميعا في عمى الانباء عليهم والعجز عن الجواب وقيل معناه لا يتساءلون بالانساب

وقيل لا يسأل بعضهم بعضا ان يحمل ذنوبه عنه وفي الكشاف اذا كانت الانبياء لهول ذلك اليوم يتتعتعون في الجواب ويفوضون الامر الى الله وذلك في قوله يوم يجمع

الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب فما ظنك بالضلال من اممهم **قوله فأما** من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من

العنكبوت



النظم

قوله وابرهيم

المعنى

قوله ولقد

قوله والى مدين



قوله مثل

قوله فاخذته

قوله الذين

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم

يزرعون ... وكيف ... جهال بالآخرة فعرفوا دنياهم ولم يعرفوا اخرتهم ... علم احدهم بدنياه ... [illegible]

... عن قوله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ... **قوله تعالى أولم** يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض

وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا

الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله

وكانوا بها يستهزئون ... **يعني** ... على التفكر والتدبر فيما يدل على توحيده من خلق السموات والأرض ...

[illegible]

٣٨٣

ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها

ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن

بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون [illegible]

[illegible]

٣٨٤

[illegible]

حكمة فيما يتعلقه

يهما في آلهي سيظهر الكفران ويظهر ايمانك ان الله كان عليما حكيما اي عليما بالكون قبل كونه حكيما ... فالمراد بالنهي ... وليما نهاه

عما يعود بمكارهه ... فوامره باتباع اوامره ونواهيه ... واتبع ما يوحى اليك من ربك ... واعلم ان الله كان بما تعملون خبيرا

اي لا يخفى عليه شيء من اعمالكم ... وتوكل على الله اي وفوض امرك اليه حتى لا يخاف ...

ولا ترجو الاجر وكفى بالله وكيلا اي ... ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ...

قلبان ... وقيل ... 

[illegible]

ولا يأتي احدهم ولا نصرا لنصرتهم ... قد يعلم الله المعوقين منكم ... معكم ويثبطونهم ويجبنونهم وذلك انهم
قالوا لهم ما محمد واصحابه الا اكلة رأس ولو كانوا لحما لالتهمهم ابو سفيان واصحابه وقيل المراد لاخوانهم يعني اليهود والقائلين لاخوانهم هلم الينا
اي تعالوا واقبلوا الينا ودعوا محمدا ... ولا يأتون
البأس اي الحرب والقتال في سبيل الله الا قليلا ...
... أشحة عليكم ...

[illegible]



[illegible]

خيرة في امرهم فيما حكم به من الرسالة وتمامه قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما [illegible]
النزول نزلت في زينب بنت جحش الاسدية وامها اميمة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم خطبها النبي على مولاه زيد
بن حارثة فابت [illegible]

[illegible]



[illegible]

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا

[illegible]

ورة سبا

[illegible]



[illegible]

[illegible]

الناس

اي ظهر ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين اي الشاق وقيل المعنى تبينت عامة الجن وضعفتهم ان رؤساءهم لا يعلمون الغيب
لانهم كانوا يوهمونهم ذلك وفي قراءة الضحاك وابن عباس [illegible] وفي قراءة ابي وابن مسعود وبمعنى تبينت الانس
ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لانهم كانوا يوهمون الانس انهم يعلمون الغيب واما الوجه في عمل الجن تلك الاعمال العظيمة
فهو انه زاد في اجسامهم وقواهم وغير خلقهم عن خلق الجن الذين لا يرون للطافتهم على [illegible] الدالة على نبوة سليمان وكانوا [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الاعمال التي كانت تكلفها ايامهم ثم لما مات جعل الله خلقهم على ما كانوا عليه ولا [illegible] في هذا الزمان
شيء من ذلك وذكر اهل التاريخ ان عمر سليمان كان ثلاثا وخمسين سنة [illegible] ملكه منها اربعين سنة وملك يوم ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتدأ
في بناء بيت المقدس لاربع سنين مضين من ملكه والله اعلم قوله لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من
سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في
ذلك لآيات لكل صبار شكور القراءة قرئ مساكنهم على الجمع ومسكنهم على الافراد [illegible] وقرئ نجازي بالنون الكفور بالنصب
ويجازي بالياء وفتح الزاي الكفور بالرفع وقرئ باعد [illegible] وقرئ بعد بين اسفارنا بالتشديد وباعد [illegible] ربنا
بالنصب فيهما وقرئ ربنا بالضم على انه مبتدأ باعد بالالف [illegible] وفي الشواذ ربنا بالنصب [illegible]
بين بالرفع المعنى ثم اخبر عن قصة سبأ بما دل على حسن عاقبة الشكور وسوء عاقبة الكفور فقال لقد كان لسبأ وهو ابو عرب اليمن كلها
وقد تسمى به القبيلة وفي الحديث انه سئل عن سبأ فقال هو رجل من العرب وله عشرة [illegible] ستة الازد وكندة ومذحج والاشعريون
وانمار وحمير فقيل له وما انمار فقال الذين منهم خثعم وبجيلة واما الذين تشاءموا فعاملة وجذام ولخم وغسان والمراد بسبأ هاهنا
القبيلة الذين هم اولاد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان في مسكنهم اي بلدهم آية اي حجة على وحدانية الله وعلامة على كمال قدرته وسبوغ نعمته
ثم فسر الآية فقال جنتان عن يمين وشمال اي بستانان عن يمين من اتاها وشماله وقيل عن يمين البلد وشماله وقيل لم يرد بستانين اثنين وانما اراد
جماعة من البساتين جماعة عن يمين بلدهم واخرى عن شمالها وكل واحدة من الجماعتين في تقاربها وتضامها كانها جنة واحدة او
اراد بستاني كل رجل منهم عن يمين مسكنه وشماله [illegible] وقيل المعنى كونهما آية انهما [illegible]
وابدلهما عنهما بالخمط والاثل آية وعبرة لهم ولغيرهم وقيل الآية انه لم يكن في بلدهم بعوضة ولا ذباب ولا عقرب ولا حية وكان الغريب اذا
دخل بلدهم وفي ثيابه قمل [illegible] وكان من كثرة النعم ان المرأة كانت تمشي والمكتل على رأسها فتمتلئ بالفواكه من غير ان تمس بيدها شيئا وكانت
ثلاث عشرة قرية في كل قرية نبي يدعوهم الى الله يقولون لهم كلوا من رزق ربكم واشكروا له اي كلوا مما في جنتيكم من ثماره واشكروا الله
[illegible] بلدة طيبة اي هذه بلدة [illegible] ارضها ليست [illegible] من الهوام [illegible]
[illegible] وقيل اراد به صحة هوائها وعذوبة مائها وسلامة تربتها [illegible] ورب غفور اي والله رب غفور
اي كثير المغفرة للذنوب فاعرضوا اي [illegible] فارسلنا عليهم سيل العرم والعرم جمع عرمة [illegible]
المركوم [illegible] وقيل العرم [illegible] الذي [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] وقيل العرم [illegible] وقيل السيل الذي لا يطاق وقيل اسم وادٍ [illegible]
[illegible]
[illegible]
الله بجنتيهم اللتين فيهما انواع الفواكه والخيرات جنتين اخراوين سماهما جنتين لازدواج الكلام كما قال ومكروا ومكر الله فمن اعتدى



عليكم فاعتدوا عليه ذواتي اكل خمط واثل اي صاحبتي اكل وهو اسم لثمر كل شجر وثمر الخمط البرير والخمط الاراك وقيل شجر الغضا وقيل
هو كل شجر له شوك والاثل الطرفاء وقيل ضرب من الخشب وشيء من سدر قليل يعني ان الاثل والخمط كانا في الجنتين [illegible]
[illegible] بسوء اعمالهم ذلك اي ما فعلنا بهم جزيناهم بما كفروا اي بكفرهم وهل نجازي بهذا الجزاء الا الكفور
[illegible] وانما خص الكفور بالجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وجعلنا بينهم [illegible]
بينهم وبين قرى الشام التي باركنا فيها بالماء والشجر قرى متواصلة وكان متجرهم من ارض اليمن الى الشام وكانوا يبيتون بقرية ويقيلون باخرى
حتى يرجعوا وكانوا لا يحتاجون الى زاد من وادي سبأ الى الشام ومعنى ظاهرة [illegible] وقدرنا
فيها السير اي جعلنا السير من القرية الى القرية مقدارا واحدا [illegible]
السير فكانوا [illegible] سيروا فيها ليالي واياما [illegible] آمنين من الجوع والعطش [illegible]
[illegible] فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا [illegible]
[illegible]
[illegible] وظلموا انفسهم [illegible] فجعلناهم احاديث [illegible]
[illegible] ومزقناهم كل ممزق اي فرقناهم [illegible] ان في ذلك لآيات [illegible] لكل صبار [illegible] شكور
[illegible] وقيل لكل صبار عن المعاصي شكور للنعم بالطاعات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم
من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسألون
عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون [illegible] القراءة قرئ صدق بالتشديد [illegible] ظنه بالنصب [illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى [illegible] ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن قواه [illegible] اي حقق عليهم ابليس ظنه [illegible] فاتبعوه [illegible]
[illegible] وما كان له عليهم من سلطان اي من [illegible]
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي وقوله الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وربك على كل شيء حفيظ [illegible]
[illegible] قل ادعوا الذين
[illegible]
[illegible] ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى اذا فزع عن قلوبهم [illegible]
[illegible]
[illegible] قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قل من يرزقكم من السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون [illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما ارسلناك الا كافة للناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون
الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٣٩٩

[illegible]

قوله والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد

[illegible]

٤٠٠

[illegible]

[illegible]

قوله اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي [illegible]

يعني [illegible]

[illegible]

بغير علم الاعلى كما قرر على ذلك وانما قال يعقلون على الخطاب لقوله الم اعهد اليكم ومن قرا بالياء فالمعنى افليس لهم عقل

اخر عربية توكيدا لقوله انه لقول رسول كريم وقال وما علمناه الشعر اي ما اعطيناه العلم بالشعر وانشائه وما ينبغي له ان يقول الشعر

معناه ما يسهل له الشعر حتى لو تمثل بيت جرى على لسانه منكسرا كما روي انه كان يتمثل ببيت كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا

فقال ابو بكر انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا اشهد انك رسول الله وما علمك الشعر وما ينبغي لك وقال انه يتمثل بقول

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فقال ابو بكر ليس هكذا يا رسول الله فقال اني لست بشاعر

اما ان عبد المطلب وما روي عنه من نحو قوله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فهو من كلام الرجز

ومعنى قوله كان لا ينبغي له ان يقول الشعر لما فيه من تخطيط الناس ومحاوراتهم انشاء موزونة

شعرا وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القران وما ينبغي للقران ان يكون شعرا فان نظمه ليس بنظم الشعر

قوله ان هو الا ذكر اي ما الذي انزلناه عليه الا ذكر وقران مبين ليس بشعر ولا رجز ولا خطبة

وعربيا مبينا وبالقران انه مجموع بعضه الى بعض

بالياء اراد القران والمعنى انا انزلناه لينذر من كان حيا

لا ينفع به ويحق القول على الكافرين

اولم

وبعضهم [illegible] يقول [illegible] الدابة والرجل [illegible] ما لكم لا تناصرون [illegible]

ثم قال تعالى بل هم اليوم مستسلمون اي منقادون خاضعون ومعنى الاستسلام [illegible]

[illegible]

فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين

فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين [illegible]

[illegible]

الذي سعى بعضهم على بعض وقوله وقليل ما هم اي وقليل هم وما مزيدة وظن داود انما فتناه اي علم انما امتحناه وابتليناه ولما كان الظن الغالب يقارب العلم [illegible]

[illegible]

فغفرنا له ذلك [illegible]

[illegible]

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله [illegible]

[illegible]

[illegible] قال اني خالق بشرا من طين [illegible]

[illegible] قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين [illegible]

سورة الزمر

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

خطاب من يعقل اجمع جمع من يعقل كقوله وكل في فلك يسبحون وقوله راتيتهم لي ساجدين ان قيل كيف جمع ... ثم استوى الى السماء ... على ان خلق السما

بعد الارض بعد ذلك دحاها ولما خلق الارض قبل السما ودحاها بعدهما ...

...



...



...

عدل وامراة عدل وقوم عدل اي ذو عدل واذ قال ابرهيم لابيه وقومه حين راهم يعبدون الاصنام ويكلوا انني برآء اي بري مما تعبدون

ثم استثنى خالقه من جملة ما كانوا يعبدون فقال الا الذي فطرني اي سوى الله الذي خلقني واستثناء ... فانه سيهدين

[illegible]

قوله تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون

[illegible]

ذلك هو الفوز المبين ... وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء
يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ...

[illegible]



[illegible]

سورة الحجرات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم

... [illegible] ...

... فاصلحوا بينهما ... [illegible] ...

... والظلم ... [illegible] ... حتى تفيء الى امر الله ... [illegible] ...

**النظم** ... [illegible] ...

... [illegible] ...

سورة الطور



سورة النجم

[illegible]

سورة القمر مكية وعددها خمس وخمسون آية بالإجماع وكلماتها [illegible]

وحروفها [illegible] فضلها [illegible]

تفسيرها [illegible] فقال بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر [illegible]

[illegible]

واما لم ينصرف المتعرف [illegible] انا كل شيء خلقناه بقدر اي خلقنا كل شيء مقدرا محكما مرتبا على حسب ما اقتضته الحكمة [illegible]
والعدد [illegible] وكل شيء [illegible] خلقنا كل شيء بقدر [illegible] وقضاء مكتوم في اللوح محفوظ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
وما امرنا [illegible] كلمح بالبصر [illegible]
في قرب [illegible] وما امرنا اذا اردنا شيئا الا مرة واحدة [illegible]
[illegible] ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم ونظرائكم في الكفر من الامم الماضية فهل من مدكر [illegible]
[illegible] وكل شيء فعلوه في الزبر [illegible]
[illegible] وكل صغير وكبير مستطر [illegible]
[illegible] ان المتقين في جنات ونهر [illegible]
[illegible] في مقعد صدق [illegible] عند مليك مقتدر [illegible]
[illegible] سورة الرحمن مكية [illegible]

[illegible]

يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

... هو الملك اي السلطان المالك لجميع الاشياء الذي [illegible]

[illegible] وقيل هو المطهر من الشريك والولد والموصوف بصفات الاجسام ولا بالتجزية والانقسام وقيل هو [illegible]

السلام الذي سلم عباده من ظلمه وقيل هو المسلم من كل عيب ونقص وآفة وقيل هو الذي [illegible]

[illegible] وقيل هو المصدق [illegible] كالمؤمن [illegible] وقيل هو الذي يأمن اولياءه عذابه وقيل هو [illegible]

[illegible] المهيمن [illegible] الذي لا يضيع لاحد عنده حق [illegible] وقيل هو القائم على الشيء [illegible]

[illegible] الجبار [illegible] فان وصف به الانسان كان ذما [illegible]

[illegible]

... فإن الله هو الغني الحميد ... [illegible]

عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم ... [illegible] ... والله قدير والله غفور رحيم ... [illegible]

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ... [illegible]

إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ... [illegible]

قوله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ... [illegible]





... [illegible] ...

قوله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ... [illegible]

[illegible]

وعددها اربع عشر بالاتفاق وكلماتها مائتان واحدى وعشرون كلمة وحروفها تسعمائة وست وعشرون حرفا فضلها [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

سورة المنافقين

... يُسمّى سورة المنافقين مدنية وعددها احدى عشرة آية وكلامها مائة وثمانون كلمة وحروفها ... فضلها ... تفسيرها ... فقال بسم الله الرحمن الرحيم ... خشب ... اياك ... الغراء ...

[illegible]

سورة التغابن

... تسمى التغابن مدنية وقيل مكية ... وعددها ثماني عشرة آية وكلامها ... وحروفها ... فضلها ... تفسيرها ... فقال بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ... ألم يأتكم نبأ الذين كفروا ...

[illegible]

يهد قلبه بالصبر وقيل يهد قلبه للالف ... ولادكم عدوا لكم ... [illegible]

[illegible]

وقيل يعلم انه ... [illegible]

وانفقوا خيرا لانفسكم ... ومن يوق شح نفسه ... [illegible]

ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ... عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ... [illegible]

**سورة الطلاق** وتسمى **سورة النساء القصرى** **مدنية** **وعدد** آيها احدى عشرة ... **وكلامها** ... **وحروفها** ... **فضلها** ... [illegible]

[illegible]

... الخطاب للآباء والأولاد وامهاتهم ... وأتمروا بينكم بمعروف ... [illegible]

... في الرضاع ... [illegible]

... [illegible] ... فسترضع له أخرى ... [illegible]

... في الرضاع ... [illegible]

... لينفق ذو سعة من سعته ... ومن قدر عليه رزقه ... [illegible]

فلينفق مما آتاه الله ... لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها ... [illegible]

... لا يكلف إلا ما أطاق سيجعل الله بعد عسر يسرا أي بعد ضيق سعة وبعد فقر غنى ... [illegible]

... [illegible] ...

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله أي وكم من أهل قرية أعرضوا عن أمر ربهم ... [illegible]

... فحاسبناها حسابا شديدا ... [illegible]

... وعذبناها عذابا نكرا ... [illegible]

... حسابا شديدا أي قويا ... [illegible]

... فذاقت وبال أمرها ... وكان عاقبة أمرها خسرا ... [illegible]

... أعد الله لهم عذابا شديدا ... فاتقوا الله يا أولي الألباب ... [illegible]

... الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا ... [illegible]

النظم ... [illegible]

... [illegible] ... قوله رسولا ... [illegible]

رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ... [illegible]

... خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد

أحاط بكل شيء علما ... القراءة ... المعنى ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك [illegible]

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض [illegible]

[illegible]

[illegible] وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون [illegible]

[illegible]

انه بكل شيء بصير [illegible] أمّن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن هذا استفهام انكار اي لا جند لكم [illegible]

[illegible]

[illegible] أمّن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه [illegible]

**قوله أفمن يمشي** [illegible] سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون [illegible] قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما رأوه [illegible]

سيئت وجوه الذين كفروا [illegible] قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم [illegible] فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين [illegible]

[illegible]

**سورة ن** **القلم** وتسمى سورة ن [illegible]

[illegible] **فضلها** [illegible]

[illegible]

**قال** بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

معناه بايكم [illegible] يريد انهم يعلمون عند العذاب [illegible] ثم اخبر ان الله عالم بالفريقين [illegible]

[illegible] عن [illegible] وهو اعلم بالمهتدين [illegible]

[illegible] قالوا [illegible] محمد [illegible] وما يسطرون [illegible]

[illegible] فلا تطع المكذبين [illegible] ودوا لو تدهن فيدهنون [illegible]

[illegible] ولا تطع كل حلاف مهين [illegible]

[illegible] هماز مشاء بنميم [illegible] النمام [illegible]

مناع للخير [illegible] معتد اثيم [illegible]

[illegible] عتل بعد ذلك زنيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

انشد ما روي انه سأل الزمخشري الشيخ الغزالي عن قوله الرحمن على العرش استوى فاجابه الغزالي رحمة الله عليه بقوله

قل لمن يفهم عني ما اقول ... اترك البحث فهذا شرح يطول

ثم سر غامض من دونه ... ضربت بالسيف اعناق الفحول

انت لا تعرف اياك ولا ... تدري من انت ولا كيف الوصول

لا ولا تدري صفات ركبت ... فيك حارت في خفاياها العقول

اين منك الروح في جوهرها ... هل تراها او ترى كيف تجول

هذه الانفاس هل تحصرها ... لا ولا تدري متى عنك تزول

اين منك العقل والفهم اذا ... غلب النوم فقل لي يا جهول

انت اكل الخبز لا تعرفه ... كيف يجري فيك ام كيف تبول

فاذا كانت طواياك التي ... بين جنبيك بها انت جهول

كيف تدري من على العرش استوى ... لا تقل كيف استوى كيف الوصول

كيف يجلي الرب ام كيف يرى ... فلعمري ليس ذا الا فضول

فهو لا اين ولا كيف له ... وهو رب الكيف والكيف يحول

وهو فوق الفوق لا فوق له ... وهو في كل النواحي لا يزول

جل ذاتا وصفاتا وعلا ... وتعالى ربنا عما تقول

دخل في ملك الشيخ علي ابن المرحوم الشيخ سليمان العاملي
وانا اسمعه منه وانا الحقير حسين محفوظ العاملي



